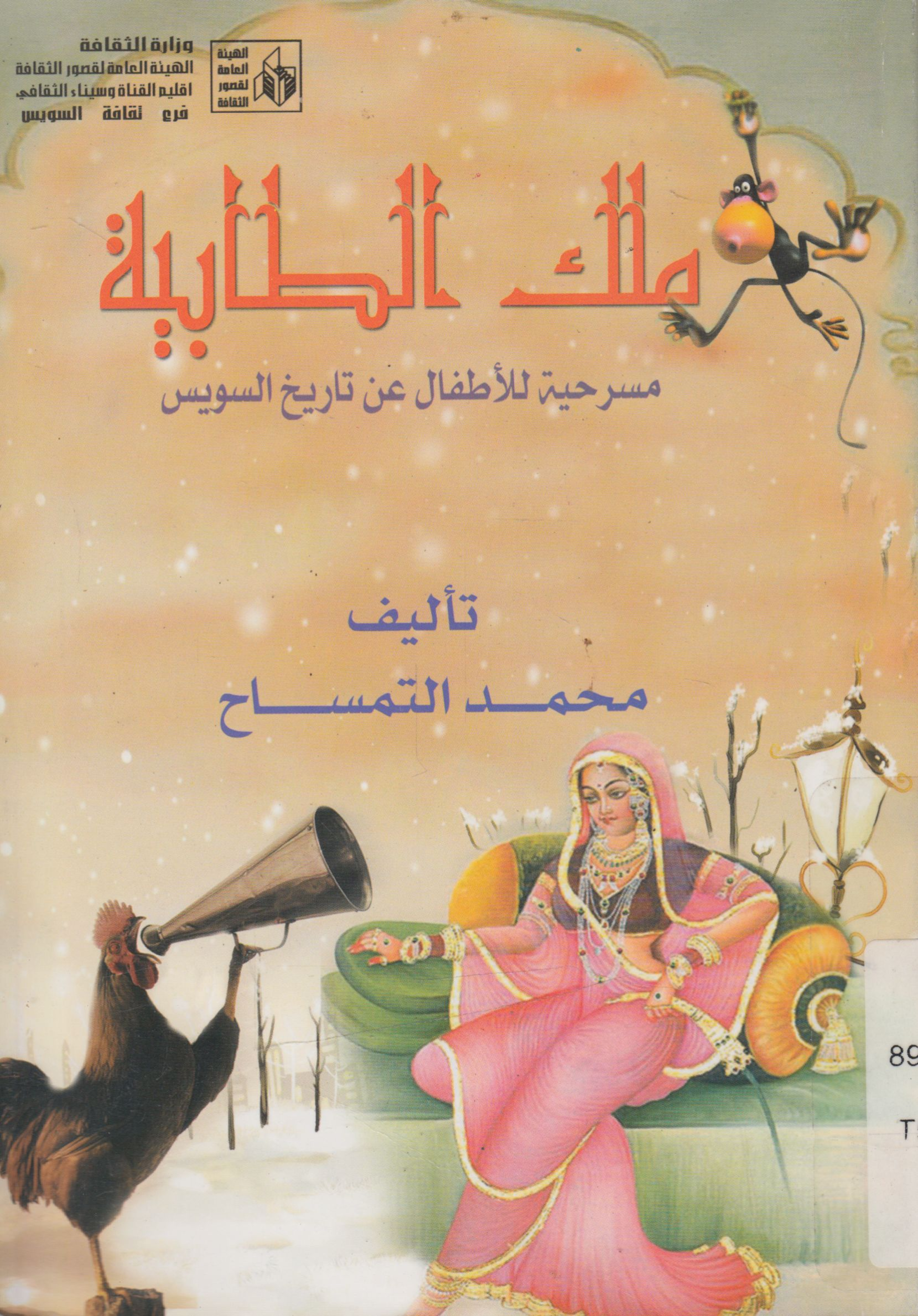

وزارة الثقافة
الهيئة العامة لقصور الثقافة
اقليم القناة وسيناء الثقافي
فرع ثقافة السويس
الهيئة العامة لقصور الثقافة
ملك الطابية
مسرحية للأطفال عن تاريخ السويس
تأليف
محمد التمساح

ملك الطايبة

مسرحية للأطفال

عن

(أسطورة قديمة من تاريخ السويس)

تأليف

محمد التمساح

الكاتـــب : محمد التمساح
إسم الكتاب : ملك الطابية
سنة النشر: ٢٠١٠
الطبعـــة : الأولى
رقم الإيداع : ٢٠١٠/١٤٠٥٥
ترقيم دولى : 977-6077-33-1
آرت بورت للدعاية والإعلان والنشر
٠٦٦/٣٢٣٤٤٢١ — ٠١٢٣٧٢٦٠٦٩
e-mail: mohamed_hafez1966@yahoo.com

إهــــداء

إلى الرسول الأكرم والنبى الأعظم
محمد بن عبد الله(صلى الله عليه وسلم)
إلى أمى الحبيبة وأبى
جذورا لامتدادى
إلى زوجتى الحبيبة
سلاحى الوحيد فى معركة الحياة
إلى أبنائى الأعزاء
جهاد . أحمد . إبداع
فلذات كبدى
إلى إخوتى وأخواتى
دما يجرى فى شريان عمرى
إلى روحى إخوى (صلاح) و(زينب)
رحمهما الله
إلى صديقى ونيس قلبى
أ /المبدع / محمد الدسوقى
وتوأم روحى الصديق محمود جمعة
دامتى لى محبته
إلى كل أصدقائى وزملائى رفقاء دربى
إلى أستاذى الكبير الغائب الحاضر
الشاعر المبدع/كامل عيد رمضان
إلى أساتذتى / كابتن غزالى ، محمد الراوى
أطال الله فى عمرهما
وأخيرا إلى أصدقائى وأولادى أبناء نادى أدب الطفل
بل وإلى كل أطفال العالم أهدى هذين العملين

تقرير لجنة الفحص

مسرحية ملك الطابية:

يتضمن النص مسرحية مكتوبة للأطفال باللهجة العامية مسرحية من فصل واحد وستة مشاهد أطولها هو المشهد السادس

وتتعرض لقصة الملك سوس الذى ينسب إليه انشاء مدينة السويس وتؤكد على الشعور الوطنى ومعانى الانتماء وحرص الكاتب على إقران المعلومة التاريخية بالأسطورة وما انتخبه المثيولوجيا الشعبية من حكايات حول الشخصية التاريخية دون تفريط منه بالجوانب الفنية فاستخدم الخيال وابتكر المواقف وأوقف على خشبة المسرح حيوانات وجان فجمع بين المعرفة والمتعة والتربية السلوكية.

تحترم المسرحية عقول الاطفال وتراعى مدركاتهم وتتميز بالوقفات المتقنة التى تنتهى كل مرة بالإظلام

واتسم الحوار بالحيوية والطلاقة والتشويق والأحداث تقع داخل المشاهد وليس خارجها أى انها حاضرة يعيش معها القارئ أو المشاهد ولا تحكى لهم عن طريق رواة أو جوقة أو منشد .. إلخ

وهذه ميزة فى حد ذاتها تفتقدها مسرحيات تاريخية غير قليلة .. كما تمتاز المسرحية بما يغلفها من أجواء مرحة تساعد على تتبع أحداثها وتحول بين القارئ أو المشاهد والاحساس بالملل.

مسرحية عالم سمك:

يتضمن هذا النص مسرحية أخرى مكتوبة للأطفال باللهجة العامية وهى من فصل واحد وتسعة مشاهد يتناول

فيها موضوعا يتعلق بالبيئة البحرية ومحيطها الحيوى ومثل ما فعل الكاتب فى المسرحية الأولى فقدم المعلومة مقرونة بالمتعة عبر خيال خصب وحوار حى متدفق .. إيجابيات النص كثيرة ولا ملحوظات سالبة عليه .. حتى من الناحية الشكلية .. يبدو أن الكاتب قد أخضع النص بعد نسخه إلى المراجعة فلم تسقط النقاط وعلامات الاستفهام من نهايات الجمل الحوارية وهى أيضا مسرحية جيدة .. المخطوط جيد وصالح للنشر ويستحق ٨٥ درجة من مائة.

الكاتب و الروائى الاستاذ

قاسم مسعد عليوة

الشخصيات

عم غريب
أحمد
فاطمة
تامر
هيثم
شيماء
القرد " كركش"
الجنى "جنجن"
الديك " أبو الأعراف"
الملك سوس " ملك الطابية"
الملكة
الأميرة نور
حبروش
سيف الدين
ضياء الدين
رسول الأعداء

المشهد الأول

المنظر

(إحدى الحدائق العامة المطلة على البحر موجود بها مجموعة من الأطفال مختلفى الأعمار ينظرون حولهم وكأنهم يبحثون عن شخص ينتظرونه وأثناء ذلك يقومون بأداء أغنية الأوفرتيرة)

. غنـــاء .

الأولاد : عــم غريب .. يا عم غريب .. فينك روحت ياعم غريب مش من عادتك .. تخلف وعدك .. ولا عن أى معاد بتغيب

أحمـــد: عم غريب ياولاد فينه .. مش فى ميعاد بينا وبينه

فاطمة : ما احنا أهه بنبص عليه .. وبرضه كمـــان مش لاقيينه

(فى أثناء ذلك يخرج عم غريب من وسط الجمهور بعد أن كان جالسا بينهم يراقب الأولاد دون أن يرونه وهم يبحثون عنه ولكنه يمشى بخطى بطيئة وكأنه يريد أن يفاجئهم على المسرح قائلا لهم)

عم غريب: أنـــا جيت ياولاد .. أنا جـــيت ياولاد .. أنا جيت ياولاد

الأولاد : أهو جـه ياولاد .. أهو جه ياولاد .. أهه جه ياولاد عمو غريب جانا .. وفرحنا به .. بعد غيابـــــه

وبقاله زمان .

قولوا معانا .. دة غريب جـــانا .. أهـــلا ياغريب

بقى دة اسمه كلام .. بقى دى مواعيد

عم غريب: بصراحة انا جيت ف معادى .. بس انا قولت انى اشوقكوا علشان رحلتنـــا المرة دى .. شئ مش عادى وهيدهشكوا

شيمـــاء : فسر لينا ياعمو غريب

عم غريب: أقصد اكلمكوا عن الطابية .. وملكها البطـــل الإنسان وازاى ضحى علشان وطنه .. ضد الغازى والطمعان

تامـــــر : فسر لينا ياعمو كمان

عم غريب: حتشوفوا تاريخ بلدكوا .. وكفـــاح ونضال رجالها وازاى ضحوا عشانكوا .. وحققوا أمالها

هيثـــم : حنشوف فعلا صحيح

مريـــم: دة سؤال دة يافصيح

عم غريب:طبعا حنشوف ونسمع ونعيش جوه الزمـــان وحنعرف لما نشبع .. أصل تاريخ المكان

الأولاد : طب ياللا ياعم غريب بينا .. فرجنا ياللا وورينا

عم غريب: يعنى انتوا خلاص كدة جاهزين

الأولاد : ده احنا من امبارح متفقين

عم غريب: انتباه .. ع الطابية معتادا مارش شمال يمين .. هوب هوب

الأولاد : هيه .. هيه .. ع الطابية .. ع الطابية

المشهد الثانى

المنظـــر

(قلعة عتيقة تظهر عليها علامات العراقة وتأثير التاريخ على ملامحها لكنها فى نفس الوقت .. تجذب كل من ينظر إليها بشدة يظهر الأولاد وهم يسيرون وفى مقدمتهم عم غريب بأسفل القلعة (الطابية) فى طريقهم للدخول إلى عمقها من الداخل .. يستقر الأطفال فى مكان ما داخل القلعة وهم ينظرون على ما حولهم داخل القلعة وعلامات الدهشة والإعجاب تملأ ملامحهم)

عم غريب: إيه ياولاد .. مالكوا؟ .. إيه حكايتكوا ؟
هيثـــم : (خائفا) أنا عايز اروح
شيمـــاء : احنا لسة اتفرجنا على حاجة عشان نروح
الأولاد :(يتجمعون حول عم غريب) ياللا ياعــم غريب .. عايزين نتفرج
عم غريب: طيب نحكـى الحكايـة الأول .. عشـــان الفرجة يبقى ليها طعم
تامـــــر : هى الحكاية دى فيها أكل ولا لأ؟
فاطمـــة : يابنى انت همك على بطنك وبس
تامـــــر: أصلى جعان .. وبطنى بتسوسو
عم غريب: ياولاد .. خلاص بقى .. عايزين نبدأ علشـــــان نروح بدرى
الأولاد :(بأصوات متداخلة) ماشى .. اتفضل ياعم غريب
عم غريب: صلوا على النبى

. غنـــاء .

كان ياما كان
ياسادة ياكرام

ف سالف العصر اللى كان
وحلاوة أيام زمان

ملك ولا كل الملوك
ف العدل والسير والسلوك
مملكته شعبه وروحه بلده
والكل حبه انسان وجان

ومرت الأيام
من بعد خير وسلام
فجأة بدون انذار
هجم العدو الغدار
وحاصر البلاد
وحاصر المكان

(فجأة يظهر قرد شمبانزى شكله مضحك إلى حد كبير وكأنه ظهر عندما عندما سمع جملة صلوا على النبى .. يحدث هذا القرد صوتا غريبا يلفت نظر عم غريب والأولاد .. ويحدث لهم نوعا من الرهبة والاندهاش)

مريـــم : إيه ده ؟ مين ده ؟ وايه اللى جابه هنا ؟
هيثـــم : (خائفا وموجها حديثه لعم غريب) انت قولتلنا انك حتودينـا الطابية.: مش حديقة الحيوان
تامـــر : أنا جعان (مترددا) قصدى انا خايف
عم غريب: اهدوا شويـة ياولاد .. ده شكـله قرد أليـف ومبيإذيش
هيثـــم : (خائفا) هو فيه حمام هنا ياعم غريب
أحمـد : هو ده وقته ياهيثم انت كمان ؟

هيثـــم : أصل حاسس انى قريت أبل نفسى (بعد لحظة)
دانا باين عليه بليتها فعلا

(كل هذا والقرد يتأمل وجوه الأولاد وعم غريب وكأنه يريد أن يسألهم)

القرد(كُركش): انتوا إيه اللى جابكوا هنا ؟
هيثـــم : ده بيتكلم كمان .. الحقـــونى ياجماعة .. أنـا بلتنى .. مش لاقى حاجة اعملها تانى أكتر من كده
عم غريب: اهدا ياهيثم .. ياجماعة اهدوا (موجها كلامه إلى القرد) ممكن نتعرف بحضرتك ؟
كُركش: ممكن تقولولى الأول .. انتوا دخلتوا هنا ازاى؟
شيمـــاء : زى ماحضرتك شفت .. من الباب
كركش: ومخفتوش؟
أحمـــد : حنخاف من إيه؟
كركش: (لنفسه وكأنه يلطم خديه فى حركة كوميدية) باين عليهم ميعرفوش حاجة؟
مريـــم: انت بتقول حاجة ؟
كركش: لأ .. دانا بكح
تامــــر: ده بينكت زينا .. وصلتله ازاى كمان الكلمة دى .. يخرب بيته.. ده باين عليه قرد بجد
عم غريب: متفهمناش غلط .. إحنا ناس عاديين خالص.. ومالناش ف الشر
كُركش: بصراحة .. باين عليكوا
فاطمـــة : تقصد إيه؟
كركش : ولا حاجـــة.. اقصـــد اقول انكوا بايـــن على وشوشكوا الطيبة.. وشكلكوا كـده حيحصلكوا

الشرف ونبقى اصحاب

هيثـــم : هو ينفع القرود يصاحبوا بنى آدمين؟

كركش: وملوك يابنى كمان.. انت متعرفش مقامنا ولا إيه؟

شيمـــاء : عرفنا وشرفنا بجنابك

كركش: أنا .. بلا فخر.. القرد"كركش" ملك جمـــال قرود المعمورة.. والمخروبة كمان

الأولاد : (يضحكون ويعلقون بأصوات متداخلة) يخرب عقلك .. دمه خفيف .. ظريف

كركش: انتوا بتضحكوا على إيه؟

عم غريب: أبدا .. أبدا .. دول فرحانين بيك

كركش: (خافضا من صوته) أنــا كمان ملــك الحــظ والفرفشة بتاع الملك سوس

أحمــد :(بصوت منخفض لزملائه) أهو ده التخريف بعينه (القرد يرى الدهشة على عيون الجميع)

كركش: انا عارف انكوا مش مصدقين .. لكـــــن أنا .. سيادتى يعنى . جاشبتلكوا دلوقتى إن كلامى دة مش تخريف

تامـــر : معكش أكل ياعمو قرد ؟

مريـــم: يابنى احنا ف إيه ولا ف إيه .. اهدى بقى

عم غريب: حد ياجماعة يديله ساندوتش خليه يسكت .. عايزين نشوف ايه الحكاية دى

كركش: اللى انا عايز اقولهولكوا ان انا الحارس بتاع الطابية

فاطمـة : هو انت الحارس ولا ملك الجمـــال ولا ملك الحظ .. ولا إيه بالظبط؟

كركش: أنا بلا فخـــر.. كل دول .. لكن مش مهم.. المهم دلوقتى انكوا لازم تعرفوا ان الموضوع مش سهل

شيمـــاء: موضوع إيه ؟
كركش: الطابية
عم غريب: ماهو ده الموضوع اللى احنا جايين عشانه
كركش: انتوا كمان جايين علشان الكنز
هيثـــم : كنز .. كنز إيه؟! كنز على بابا
عم غريب: لأ ياسيدى .. انا كنت جايب الأولاد .. علشان افرجهم على القلعة .. واحكيلهم حكايتها .. هى والملك
كُركش: هو انت عارف حكايتها ؟
عم غريب: مش انا بس .. دى كل الدنيا عارفاها
كركش: يعنى كل الدنيا جاية هنا دلوقتى وراكوا
عم غريب: مقصدشى .. أقصد اقولك إنها حكاية معروفة يعنى
أحمـــد :(موجها كلامه للقرد) صحيح .. هو انت ظهـــرت مرة واحدة كده ازاى ؟ .. احنـــــا مشوفنكش واحنا داخلين
كُركش: لكن انا شوفتكوا .. ما انا (يقوم برفـــع جسمـــه بشئ من العظمة)
سيادتى يعنى .. كنت لسة بفكر اعرفكوا سر ظهورى
مريـــــــم: أتفضل سيادتك .. قول واشجينا
كركـــش: لما المعتدين حاولوا يخشوا القلعة بعد مقاومة جيوشنا ليهم وفشلنـــــا فى ردهم .. طلسمنا كل حاجة
شيمـــــاء:(لعم غريب) يعنى إيه طلسمنا ؟
عم غريب: يعنى سموا حاجات بأسماء محدش يعرفها إلا هما وسحروها واتفقوا على طريقـــــة واحدة يتعاملوا بيها مع الحاجات دى

أحمـــد :(للقرد) وبعدين ياكُركش؟
كركش: لأ .. دى الحكاية طويلة قوى
أحمـــد : نفسنا نسمعها ياكركش .. الله يخليك .. سمعهلنا
هيثـــم :(خائفا) بس انا بهاف م الحكايات القديمـــة ويترعب منها .. وبعدين المشكلة ان انا معييش غيارات هنا
عم غريب: حد يخاف م الغيارات .. قصدى الحكايـــات ياهيثم
هيثـــم : أصلى مولود كده .. بهاف على روحى
فاطمـــة: طيب والوقت ياعم غريب؟.. احنا كدة حنتأخر
كركش: متخافوش .. الزمن جوة الحكاية .. زى الزمـــن جوة الحلم
مريـــم : هو احنا حنحلم .. ولا حنتفرج؟
كركش: انتوا حتتفرجوا على حاجات زى الأحلام .. المهم ان الوقت مهما طال .. حيبقى أقل من القليل .. فمتخافوش م التأخير
فاطمـــة: يعنى مش حنتأخر؟
كركش: لأ .. انتى مش ساعات بتحلمـــى انك روحتى بلاد بعيدة قوى وبتقومى تلاقى نفســـــك ع السرير.. أهو الموضوع قريب من كدة
عم غريب: إيه رأيكوا ياولاد .. موافقين؟
الأولاد : هى دى عايزة كلام؟ موافقين طبعا
كركش: يبقى اتفقنا
شيمـــاء: طيب وانت ياعم غريب.. حتحكـــى معاه .. ولا حتسمع معانا؟
عم غريب: لو حسيت ان فيه حاجة محتاجـــة تدخلى ف

الحكاية.. حاتدخل واحكى واكمل
كُركش: علشان نبدأ .. لازم ندخل مسرح الأحداث
شيمـــــاء: يعنى إيه ندخل مسرح الأحداث؟
عم غريب: يعنى المكان اللى حصلت فيه الحكاية
هيثـــــم : ياجماعة أنا قولتلكوا أنا معييش غيارات تانى
احمـــــد : اجمد بقى ياهيثم خلينا نخش التاريخ يا أخى .. قصدى مسرح الأحداث
كُركش: بس فى حاجة عايز اقولكوا عليها
مريـــــم: اتفضل
كركش: لازم تخلوا بالكوا من الشخصيـــــات اللى داخل الحكاية ومتحاولوش تلمسوهم .. وبما فيهم أنا
فاطمـــــة: يعنى إيه؟
كركش: يعنى نشوف ونتفرج من بعيد
هيثـــــم :(خائفا) يعنى إيه برضه؟
كركش: يعنى اللى حيلمس حد من شخصياتْ الحدوتة حيدخل فيها
تامـــــر : واللى يدخل فيها حياكل؟
احمـــــد : ياعم اسمع بقى .. الموضوع دخل ف الجد
كركش:إيه رأيكوا ياجماعة .. اتفقنا؟
عم غريب: ماتردوا ياولاد .. موافقين ولا إيه؟
الأولاد : (بأصوات متداخلة ماعدا هيثم) مدام إنت معانا ياعم غريب.. يبقى خلاص .. موافقين
هيثـــــم : (خائفا) طيب وانا ياجماعة؟
شيمـــاء : انت معانا طبعا
هيثـــــم : بس انا هايف
احمـــد : متهافش .. قصدى متخافش .. دى حتبقى رحلة جميلة قوى.. وحكاية ممتعة خالص
كُركش: يبقى اتفقنا.. لو سمحتـــــوا (يحاول ترتيبهم)

نقف كدة جنب بعض صف واحد (يتحركون ويصطفون بجوار بعضهم البعض إلى أن يبقوا صفا واحدا) خلاص كده ؟ كله تمام؟

الجميع : تمام

كركش: (يتمتم بصوت غير واضح ثم يقول) ياكُركش يا ابو الكراكيش ف ذكاوتك ف الدنيـــــــا مفيش .. ياللا ياواد وريهم سحسرك .. شوركم ..بوركم .. ريش .. براطيش

. غنــــــاء .

انا كركش أبو دم خفيف
غنى لامؤاخذة عن التعريف
ف التنطيط جن وعفريت
ف التشخيص انا واد حريف

انا ابو الحظ ابو الفرافيش
ملك النكتة زيي مفيش
طالع الأول ع الفناكيش
واسألوا نسانيس التصنيف

(فجـأة وكـأن الجميـع قـد هبطـوا مـن أعلـى لأسـفل .. فنـراهم يمسكون ببعضهم البعض من رهبة الموقف لينتهى هذا المشهد على ذلك)

المشهد الثالث

المنظر

قاعة واسعة فخمة .. بها كرسى يوحى شكله بأنه كرسى العرش بالإضافة إلى وجود مجموعة أخرى من الكراسى المزركشة .. يوجد فى هذه القاعة مجموعة من الأفراد يبدو من مظاهرهم أنهم وزراء الملك وقواده .. أو بعضهم .. معهم فى منتصف هذا التجمع تقف الملكة والأميرة .. والجميع فى حالة حوار بينما يقف فى أحد جانبى المسرح مجموعة الأولاد وعم غريب وكركش وهو مكان آمن لايراهم منه أحد .. لكنهم يرون كل ماحولهم بوضوح وتملأ وجوههم الدهشة البالغة .. والرهبة أيضا

الملكة: طبعا انتوا أدرى بالحالة اللى احنا وصلنالها وبظروف الحصار المفروض علينا .. على بال مايوصل الملك

سيف الدين: طبعاً جلالتك .. بس احنا قدها وقدود

حبرون: الأمور متتخادش كدة ياسيف الدين والحماس الزايد ده بلاش منه لأنه مش هيحل المشكلة

ضياء الدين: ياجماعة لازم نهدا شوية علشان نقدر نفكر.. الموضوع بقى ف غاية الخطورة ومحتاج مننا هدوء وتركيز

الملكة : ياجماعة اهدوا شوية .. جلالة الملك زمانه جاى ومش عايزين نوصله حالة التوتر دى اللى احنا فيها

سيف الدين: ياجلالة الملكة مفيش احسن من المواجهة ..

مش عايزين نحسسهم ان احنا خايفين منهم
.. وبعدين العمر واحد والرب واحد
حـــبروش: ياسيدنا اهدا شوية .. نواجه مين ونحارب مين
.. هى فوضى انت عايز تضيعنا وتضيع البلد
ضياء الدين: ياجماعة الأمور متجيش كدة .. لازم نتعامل
مع المشكلة بذكاء وحكمة
الأميرة نور: اتفضـــل طيب قو لنا رأيك ونورنا بذكائك
وحكمتك
ضياء الدين: العفو ياسمو الأميرة .. احنــا برضه منجيش
حاجة فى رجاحة عقلك وذكاء جنابك
سيف الدين: لو سمحت جلالتك .. أنا شـايف ان الموضوع
مش محتمل تأخير ولا تفكير
حـــبروش: برضه حيرجع تانى للحمـــــاس اللى ملوش
لازمة
الملكـــــة: لو سمحتم .. مش عايــزين التوتر والعصبية
يخرجونا عن شعورنا ..أرجوكم اهــدوا شوية
وفكروا بعقل وياريت تدوا فرصة للوزير ضيـــاء
الدين يقول لنا وجهة نظره ف الموضــــوع ده
..(تشير إليه) اتفضـــل وياريت تخش ف الموضوع
على طول
ضياء الدين: أنا جلالتك شايـــف .. ان فيه حاجتين لازم
نحافظ عليهم جدا ..لإنهم من أهــم الأهداف
بالنسبة للعدو
الملكـــــة: وايه هما الحاجتين دول ؟
ضياء الدين : جلالة الملك .. وكنوز القلعـــــــة وآثارها
الأمــــيرة : وهو دة الحل من وجهة نظرك؟
ضياء الدين: لأ سموك .. ده جزء منه
حـــبروش: أنا شايف جلالتك ان دة حل مناسب وياريت

جنابك كمان بعد مانشوف حل للكـــــنوز
والآثار نهرب الملك .. دة حفاظا على سلامته
طبعا

سيف الدين: انت بتقول ايه؟ مش جلالة الملك اللى يعمل
كده

الملكـــــــة: أنا شايفة انكوا برضه مش مديين فرصــــــة
لضياء الدين يقول وجهة نظره للآخــر (تشير
الى الوزير الحكيم) اتفضل كمل ياسيادة الوزير
ولو سمحتوا محدش يقاطع حد

ضياء الدين : بعد جنابك مانشوف حل للكنـــــوز والآثار
وإخفاء جلالة الملك نبتـــــــدى نفكر ازاى
نتعامل مع الحصار

الأمــــــيرة : تقصد اننا نخبى الآثار والكنوز

ضياء الدين: تمام جنابك

(فى هذه الأثناء يدخل الملك سوس وكأنه قد سمع هذا الحوار)

ســــــــوس: طيب وانا بقى هاختفى فين وازاى؟

حـــــبروش: هو جلالتك سمعتنا ولا ايه؟

ســــــــوس: تقريبا كدة .. بس بالصدفة صدقنى

حـــــبروش : عموما جنابك .. سيب المهمة دى عليه .. انا
اعرف اخرجك واهربك من هنا ازاى

ســــــــوس: أنا مش هاهرب ياحبروش .. فاهـــــم .. مش
هاهرب

سيف الدين: يسلم لسان جنابك يا اشجع الشجعان

حـــــبروش: (بعد أن احس أن امره كاد أن ينكشف) أنــــــــا
مقصدش جنابك انك تهرب وتسيب البلد
خالص .. أنا أقصد إنك تختفى عن العيون

مؤقتا

ضياء الدين: ده رأيى برضه جلالتك

سـوس : طيب ويعدين

ضياء الدين: احنا برضه هنبقى موجودين ف مكان حنتفق عليه وحيبقى فيه بينا كلمة سـر نتجمع عليها

(فى اثناء هذا الحوار يدق الباب الذى يؤدى إلى قاعة الملك دقة خفيفة ليستأذن احد الجنود للدخول إلى الملك فيدخل)

جنـدى: (للملك بعد تأدية التحية له) فيه رسـول وصل من عند الأعداء طالب يقابل مولاى .. وبيقول ان عنده رسالة لجلالتك

سـوس:(وقد بدت على وجهه علامات الغيظ) خليه يدخـل

(يؤدى الجندى التحية للملك ثم ينصرف وفور انصرافه يدخل رسـول الأعـداء إلى الملـك وهـو يرتـدى بعـض الملابـس الـشاذة والمضحكة ويسير فى تكبر وغرور)

رسول الأعداء: (بعد تأدية التحية بتعالى) أنـا رسـول الأمبراطور "شورمبيك"

سـوس: طظ فيك

الرسـول : انا جى ابلـغ جنابك على لسـان معالى الامبراطور(يقوم بأداء حركة مضحكة)

شورمبيك .. بورمبيك .. كورمبيك

سـوس: (لنفسه) باين عليه هقطع رقابينك ..(يرفع صوته) كمل الله يخليك

الرسـول: هو يقول ان الوقت حان وبان وآن

ســـــوس: (لنفسه) ده انت باين عليـــــك بدنجان ..(يرفع صوته) وقت إيه؟

الرســول: وقت تسليمكوا للمدينة الآن

ســـــوس: (بهدوء يملؤه الغيظ) والمطلوب مننا إيه ياقرفان؟

الرسـول : انكوا تخرجوا منها بســـلام .. بدل ماتخرجوا مكسورين مذلولين

ســـــوس: اتكلم كويس يارسول الطين

الرسـول :(لسوس) ماعلى الرسول إلا البـــلاغ يامولاهم

ســـــوس: لولا انك رســـــول .. معاك الأمان .. أنا كنت فصلت راسك عن جسمك ياجريان ..وخليتك تروح لهم من غير راس .. واتفضـــــل انصــرف دلوقتى يامهياص

الرسول :(مذعورا) طيب والرد جلالتك

ســـوس: احنا حنجهز الرد وحنبعتهولكوا

(يقوم رسول الأعداء بالانصراف بعد أداء التحية بنفس الطريقة الأولى وقد بدى على وجهه علامات الضيق من تهديد الملك سوس له فمشى يحدث نفسه كالمجذوب)

الرسول: كيف يارسول شورمبيك .. يهزقـــــوا فيك .. يقولولك يارسول الأعداء امشى لنقطع رقابيك .. من غـــــير رقابيك حتمشيك .. هذا تمزيق .. هذا بعزيق .. هذا تهزيق

(فى ذات الوقت وأثناء محاولة رسول الأعداء الانصراف تظهر على الملك علامات الغيظ والاستفزاز كما تظهر أيضا على وجه الوزير الخائن ولكنه غيظ عن غيظ .. بعدها يحاول هذا الوزير أن يصحح الموقف أو بمعنى أدق أن يهدئ من روع رسول الأعداء فيتوجه هامسا إلى الملك)

حبروش : (مقتربا من الملك سوس) جلالتك الوضـــع كده
مش ف صالحنا

ســـوس : تقصد إيه؟

حبروش : مش من مصلحتنا انهم يعرفوا حاجة عننا ..
فاسمحلى جلالتك وادينى فرصة أصلح الموقف
والحق الرسول قبل مايمشى

ســـوس :(يومئ بأنه قد أدرك مايريـــــده الوزير من حيث تهدئة
الموقف مع رسول الأعداء وبالتالى مع الأعـــــداء حتى
لايدركوا مدى انفعال الملك وحالته العسكريـــــــة
والنفسية تجـــــاه الأحداث فيشير بيده) ماشى تقدر
تلحقه

(يتحرك الوزير فى اتجاه رسول الأعداء بسرعة شديدة ليلحق به قبل أن يخرج . وذلك بالجانب الآخر من المسرح والمواجه لجانب الذى يقف فيه مجموعة الأولاد وعم غريب وكركش . .. فيمسكه من ذراعه فنراه وقد ذعر أكثر مما كان مذعورا ظنا منه أن أحدا يريد القبض عليه فيصرخ قبل أن ينظر خلفه ليرى الوزير الذى يعرفه جيدا ويعرف ميوله وأغراضه)

الرســول :(خائفا) ياماى .. اوعى يـــــالا (عندما ينظر خلفه
ويرى الوزير المزعوم يطمئن إلى حد كبـــير فيهدأ) هو
انت يامنيل

حبروش : طبعا .. هو فيه حد غيرى صديق وودود .. ما انت
عارف

الرسول : الملك بتاعكوا ده

حبروش : (يقاطعه هامسا) مش وقته .. كل اللى عايـــــز
اقولهولك انى مازلت على العهد

الرسول : بأمارة إيه ؟
حبروش : أأمرنى شوف
الرسول : لازم الملك دة ينضرب ف مقتل
حبروش : بس كدة .. بسيطة
الرسول : تقصد إيه؟
حبروش : مش انت عايز أمارة .. انا حاثبتلك عملى .. مش بالكلام
الرسول : مش فاهم
حبروش :(يحدثه هامسا دون أن يسمع أحد ثم يقول) قولت ايه ؟
الرسول : عفارم عليك
حبروش: (وكأنه يودع رسول الأعداء بشكل فيه رد) طيب خلاص .. الرد هيوصلكوا ف أقرب وقت
الرسـول: (بعد أن يؤدى نفس الحركة المضحكة يقول وهو يهم بالانصراف) أوكى

(يخرج الرسول ويعود الوزير الخائن إلى جلسة الملك والملكة والأميرة والوزراء والقادة ليستأنفوا حديثهم مرة اخرى .. وعند وصول الوزير وقبل أن يقف فى المكان الذى كان يتحدث منه من قبل .. يوجه حديثه للملك)

حبروش:(للملك) كله تمام جلالتك .. أنا ظبطت كل حاجة
سوس : المهم دلوقتى ف اللى جاى
ضياء الدين: ما احنا اتكلمنا فيه وحسمناه جلالتك
سوس : يعنى هو دة آخر حل؟
ضياء الدين: انت شايف ان فيه بديل جلالتك؟
سوس : للأسف لأ

سيف الدين: طيب وحنتقابل ازاى جلالتك
سـوس : ده اللى كنت لسة حقولهولكوا

(يشير إليهم ليقتربوا منه أكثر فيتحدث معهم بصوت منخفض فيحكى لهم عن كيفية اللقاء معهم والإشارة المتفق عليها ككلمة سر)

حـبروش: طيب وتأمرنا بايه جلالتك دلوقتى
سـوس : تقدروا تنصرفوا وانا ان شاء الله حدبر أمورى وزى ما اتفقنا حنبقى على ميعاد .. ومتنسوش كلمة السر
مجموعة الوزراء: إن شاء الله جلالتك

- غناء -

كلمة السر اللى بينا
عهد بين روحنا وضميرنا
ف الأمانة م الخيانة
من حبايبنا صحابنا
وعد هنحافظ عليها
وف عيونا حنداريها
وبحياتنا نفتديها
هى وبلدنا ووطنا

(يهم الوزراء والقادة بالتحرك فى اتجاه الملك فيقومون بمصافحته واحدا تلو الآخر بحرارة شديدة وأحضان دافئة تعطى إيحاء بمدى قوة الحب والعلاقة التى تربطهم بالملك وهم ينظرون إليه بنظرات مليئة بالحزن والألم والشفقة (ماعدا الوزير الخائن)

ويشيرون بأكفهم لبعضهم البعض بإشارات الوداع فى مشهد شديد الحزن والجزع .. بعدها يجلس الملك وهو فى حالة يرثى لها من الحيرة يضع يده على خده الأيمن تارة وعلى الأيسر تارة أخرى ويجلس حينا ويقف حينا آخر مما يوحى بأنه فى حيرة شديدة من أمره .. بعدها يحدث إظلام على الملك وهو مستمر في هذه الحالة لتتحول الإضاءة إلى مجموعة الأولاد وعم غريب وكركش وهم (ماعدا كركش) فى حالة من الدهشة الشديدة من متابعة ما يحدث حولهم بعد انصاتهم الشديد .. إلى أن يهم أحدهم بتوجيه سؤال إلى عم غريب)

مـــريم: وبعدين ياعم غريب.. إيه اللى حيحصل بعد كده ؟

شيمــــاء: هى دى محتاجة كلام .. ما الملك شكله بيقول حيحصل إيه

فاطمــــة : احنا حنقعد نتفرج كدة ؟ .. لازم نعمل حاجة

عم غريب: حكايتكوا إيه ياولاد .. احنــــا مش قولنا مش عايزين مشاعرنا تاخدنا زيادة عن اللزوم .. دى مجرد حكاية وبنتفرج عليها

احمــــد : لاياعم غريب.. احنا كده بقينا جوة الحكايـــة

عم غريب: تقصد إيه؟

احمــــد : أقصد أقول ان الموضوع طالما فيه بلدنا ووطنا .. يبقى لازم نتدخل

عم غريب: أنا قولتلكوا قبل كدة ياجماعة وحـــذرتكوا .. انكوا تتفرجوا وبس..علشان متتورطوش

تامــــر: يعنى الفرجة دى أورديحى كدة .. مفيهاش مم

مريـــم : يا أخى اتلهى بقى واسكت.. البلد حتضيع وانت مش همك غير بطنك وبس

هيثـــم :(خائفا) حتضيع .. طب واحنا هيعملــــوا فينا إيه؟..أنا .. أنا هايف خالص ياجماعة

فاطمـــة: والله أحلى كلمة قولتها فى المظبوط
كركش: عموما انتوا لغاية دلوقتى برة الأحداث .. إلا إذا
حد من شخصيات الحكاية لمسكوا
(أثناء هذا الحوار وفجأة يصيح الملك بالنداء بصوت مرتفع على
كركش ليجيئ دوره للدخول فى الحدث)

صوت الملك : كُركش .. كُركش

(يصل الصوت إلى كُركش بشكل واضح وهو مع مجموعة الأولاد
وعم غريب فيهز رأسه وكأنه يبدى الموافقة على الذهاب إلى الملك
.. ثم ينظر إليهم)

كُركش : معلش ياجماعة .. انا مضطـــــــــر انى أستأذن
واسيبكوا دلوقتى ..علشان دورى ف الحكايـة جه
شيمـــاء : أنا مش عارفة احنا ف حلم ولا وهم
احمـــــد : احنا دخلنا التاريخ ياولاد
هيـــثم : المشكلة حنهرج من التاريه ده ازاى ؟
كركش: أنا مضطر إنى اسيبكوا دلوقتى .. مع السلامة
أحمـــد : ممكن آجى معاك ياكركش؟
كركش: احنا اتفقنا على ايه .. مش قولنا بلاش تهور
أحمـــــد: إزاى بس ياعم غريب .. ميصحش نشوف حد فى
أزمة ونسيبه
عم غريب: دى أزمة وعدت .. وكل اللى بيحصل قدامنـا ده
.. مجرد ذكريات من الماضى
مريـــــم: والله دى حاجة تلخبط.. الواحد مبقــاش عارف
هو فين بالظبط

(يجلس احمد (الذى تحمس للدخول فى الحكاية) وهو حزين وكأنه يقلد وضع الملك سوس فى موقفه وأزمته بينما تتجه الإضاءة إلى الملك وكركش وهما يتحدثان إلى بعضهما البعض)

سوس: وبعدين ياكُركش .. رأيك إيه فى اللى بيحصل ده؟ قوللى

كُركش: الرأى رأى معاليك .. هو انا أجى ايه فى ذكائك ورجاحة عقلك وفطنتك

سوس: أنا دايما شعورى إنك من أخلص الموجودين ليه وللبلد فى المكان ده.

كُركش: (بادية عليه علامات الزهو والسعادة) دى ثقة غالية قوى يافخامة الملك .. بس معاليك قدها وقدود

سوس: (يصمت للحظة) بص ياكُركش بما إنك أخلص الموظفين هنا فأنا عينتك الحارس الأول على الطابية

كُركش: بس دة شرف كبير قوى عليه عظمتك

سوس: ده مش تشريف .. ده تكليف ياكركش .. عموما تقدر انت تنصرف وتروح تشوف شغلك

كُركش: يعنى جلالتك مش عايز منى حاجة تانى؟

سوس: لأ ياكركش .. اتفضل انت

(يجلس الملك وحيدا شريدا حتى تدخل الملكة عليه فى حيرته فنرى نظرات الشفقة التى تصدر من عيون الملكة ناحية زوجها الملك سوس محدثة إياه)

الملكة: سلامتك من الحيرة يامولاى..أنا عمرى ماشوفتك مهموم بالشكل ده

سـوس : الحمل تقل قوى عليه

الملكـة : وانت قدها وقدود

سـوس : أنا بشر

الملكـة : انت فارس

سـوس : أنا محاصر

الملكـة : انت حر

سوس : وبلدى وشعبى

الملكـة : بلدك عارفاك وعاشقة ملامحك.. وشعبك روحه فيك وكله قلب واحد بينبض بحبك

سوس : أنا عارف ان انتى عايزة ترفعى من روحى المعنويـة

الملكة : وليه متقولش إنى انا واثقة فيك وعارفة قدراتك

سوس : بس المرة دى الأمر صعب قوى

الملكة : ميصعبش عليك يامولاى .. انت لها

سوس : لو عليه انا ماكنش يبقى فيه مشكلة ..أنا خايف على البلد والشعب وعليكى وعلى بنتنا الأميرة نور .. إلا قوليلى هى الأميرة نور فين؟

الملكة : خرجت تتمشى ف البستان كالعادة

سوس : ربنا يحميها .. أنا خايف .. خايف قوى عليكوا

الملكة : أنا عايزاك تاخد حذرك يامولاى .. عايزاك تكون حذر

سوس: تقصدى إيه؟

الملكة : أقصد اقولك انك متديش الأمان لكل النـاس

سوس : يعنى تقصدى انه ممكن يكون فى حد خاين فى رجالتى

الملكة : متستبعدش أى حاجة يامولاى .. كل شئ وارد

سوس : طيب أمال ازاى أضمن الأمان ليكوا وللشعب

الملكة : طول ما انت معانا .. احنا ف أمان وبخير.. المهم انك تخلى بالك من نفسك وتحرص

سوس : أنا .. أنا لو أملك إنى أكون الضحية الوحيدة
اللى تفديكوا وتفدى بلدى وشعبى ..متأخرش
الملكـــة : ان شاء الله عمرك ما حتكون ضحية .. وبإذن الله
النصر حيكون لينا احنا .. احنا اصحاب حق مش
معتدين

(فى أثناء هذا الحوار يسمع صوت هرج ومرج فى خارج القاعة وداخل القلعة يصل أثره إلى آذان الملك والملكة وعلى إثر هذا الضجيج يدخل أحد الحراس إلى قاعة الملك فى حالة ذعر شديد وارتباك موجها حديثه إلى الملك)

الحارس: مولاى .. الحق يامولاى .. الأميرة نور اتخطفت
سوس والملكة:(فى صوت واحد متداخل وبلهفة ودهشة يملؤها
الجزع) انت بتقول ايه ؟ مين اللى اتخطف ؟ إزاى ؟
انت بتقول إيه؟ (يسكت الملك ويعلو صوت الملكة)
الملكـــة: لأ.. بنتى .. بنتى .. الأميرة نور.. الأميرة نور..بنتى
.. بنتى

إظلام

المشهد الرابع

المنظر

مكان مهجور تظهر عليه علامات عدم الإهتمام بنظافته وترتيبه وكأنه مخزن قديم يحتوى على بعض المهملات التى توحى بأن هذا المكان قديم ولا يصلح للاستخدام الآدمى .. داخل هذا المكان توجد الأميرة نور وهى مقيدة على كرسى وقد وضعت غمامة على عينيها .. موجود أيضا مع الأميرة الوزير حبروش .. فيظهر وهو يحل عن عينى الأميرة تلك الغمامة

حبروش: العيون الحلوة دى خسارة تتدارى

الأميرة : إنت مين؟ صوتك مش غريب عليه (بعد أن يكون قد فرغ من إزاحة الغمامة عن عينيها) هو انت ؟ معقولة انت اللى تعمل كدة؟ معقولة الخيانة تيجى من اقرب الناس لينا؟!

حبروش: اعذرينى يامولاتى .. لا مؤاخذة .. مش بإيدى .. أصل انا ضعيف قوى قدام الملك

الأميرة : مُلك إيه؟

حبروش: مُلك البلد

الأميرة: (وكأنها تستدرك) تقصد .. آه..

حبروش: على رأى المثل إن جالك الملك...

الأميرة : قد إيه انت انسان (مقاطعة نفسها) انت حتى مش انسان

حبروش: مولاتى .. صدقينى انتى لو مطرحى كنتى عملتى أكتر من كدة

الأمـيرة: انت فاكر ان كل الناس خاينين زيك؟
حبروش: مولاتى .. مفيش داعى للغلـط .. ده انتى حتى بنت ناس وأميرة
الأميرة: وانت أصيل قوى وعملت حساب للناس اللى لحـم كتافك من خيرهم
حبروش: أنا لغاية دلوقتى مأذتكيش.. ويعدين انتى معايـا فى الحفظ والصون
الأميرة: أنا ميهمنيش منك أى حاجة ولا خايفة منك ولا من غيرك
حبروش: عموما .. انا مضطر اسيبك دلوقتى ولينا رجعة تانى .. وعلى فكرة متخـافيش أنا مش حسيبك لوحدى
الأميرة : لا والله فيك الخير وعرفت ترد الجميل بصحيـح
حبروش: (يقوم الوزير بفرد كفه الأيمن على وضعــه ثم يقوم بفرك فص الخاتم الموجود بأحــد أصابعه فإذا بنا نرى دخــانا كثيفا يخـرج من خلاله شخـص يوحى أنه جنى ســاذج وذلك بعد أن يتمتم الوزير ببعض الكلمات)
ياجنجن ياجنجـون .. لاعبيـط ولا مجـنون .. صحيح أهبل شوية .. فكون كما تكون
جنجن : (بعد أن يخرج من خلاله الدخان) شبيك لبيك .. جنجن بين إيديك

. غنـــاء .

شبيك لبيك .. انا ملك إيديك
أأمر يا وزير .. امرك هيسير
عايز بواخير .. عايز طيايير

لو حتى عايزنى .. أخدك وأطير
شبيك لبيك .. انا ملك إيديك

الأميرة:(مندهشة) جنجن؟ إيه ده؟ إيه اللى بيحصل؟ أنا ف حلم ولا ف علم؟
حبروش: أهلا أبو الجناجين .. شرفت مرحبتين.. محضرلك مفاجأة .. ياكهين يابن الكهين
جنجن : جرى إيه ياوززز؟ .. انت حتخشلى آفية ولا إيه؟
حبروش: إيه بلاش ادلعك ولا إيه؟ ويعدين فوق يالا .. انت نسيت نفسك ولا إيه ؟ (بعنف) انت ناسى انت بتكلم مين؟
جنجن: (وقد ظهرت عليه علامات الخوف من الوزير) لإ..لا .. انا مقصدش أزعلك .. وهى برضه العين تعلى على الحاجب
حبروش: أيوة كدة فوق .. المهم.. أنا عايزك تقعد مع الأميرة الجميلة(يشير إليها) دى وتخلى بالك منها على بال ما ارجعلك
جنجن : (بعد أن ينظر إلى الأميرة ويعجب بجمالها ورقتها) إيه ده؟ إيه الجمال دة؟ إيه الرقة دى؟
الأميرة:(وقد أضحكها شكل الجنى الكاريكاتيرى)حتى انت كمان حتغازلنى ؟
حبروش: اصحى معايا ياجنجن واسمع اللى حقولهولك كويس
جنجن : أأمرنى وانا ألبى ياوززز
حبروش:(للأميرة) طيب يامولاتى .. لامؤاخذة مضطر استأذن .. بس متخافيش .. راجعلك تانى .. أكيد راجعلك
الأميرة: روحة بلا رجعة

حبروش: الله يسامحك .. برضه تكرمى علشـــان والدك
(يقوم بالضحك بسخرية ويتعالى ضحكـه شيئا
فشيئا إلى أن يخرج إلى كواليس المســـرح ويترك
الأميرة وجنجن معا .. فيبقى كل من الأمـــيرة
وجنجن ينظـــران إلى بعضهما البعـض بقلـــق
وكلاهما فى حالة من الترقب والحـــذر .. إلى أن
يبدأ جنجن بالحوار)

جنجن: (بعد ان يقوم بالالتفاف حول الأمـــيرة .. وكأنه
يريد أن يقول العكس) مش عارف انـــا مرتاحلك
ليه

الأميرة: تقصد قلقان منى

جنجن: بصراحة أنا فعلا قلقان منك .. لكن برضـــه ف
نفس الوقت حاسس انى مرتاحلك

الأميرة: ده انت بتعرف تقول فوازير اهه

جنجن: دمى خفيف .. صح ؟ هاهاها

الأميرة: انتوا عايزين منى إيه بالظبط؟

جنجن:(مترددا) أنا عن نفسى مش عايز منك أى حاجة
..أنا حيالله عبد الطرطور .. قصدى عبد المأمور

الأميرة: والمأمور ده بقى ياترى مين اللى بيأمره؟

جنجن: بقولك ايه ياسمو الأميرة(مرتعدا) أنا ماليش
دعوة .. أنا جن وبس..آه

الأميرة: يعنى انت مش بتحس زينا

جنجن: لأطبعا بحس .. (بعظمة) وبفهم كمان

الأميرة: أمال مش حاسس ليه بالظلم والخيانـة اللى احنا
حاسين بيهم؟

جنجن: ياسمو الأميرة أنا ماليش شخصية(يشعـــر أنه قد
أهان نفسه وكأنه يستفيق) قصـدى يعنى مسخر
لطلبات الوزير وماليش اختيار

الأميرة: يعنى إيه؟
جنجن: يعنى طول ما هو بيتحكم فى حبسى وإخراجى من الخاتم بتاعه لازم انفذ أوامره
الأميرة:(برقة) يعنى انت كمان مظلوم زينا
جنجن: ياما ف الحبس مظاليم ياسمو الأميرة
الأميرة: طيب واللى يخرجك من الحبس ؟
جنجن:(بسخرية)ياستى خرجى نفسك الأول..انتى ناسية انك محبوسة زيي؟
الأميرة:(بعد أن تنظر يمينا ويسارا بحذر) أنا بكلمك جد ياجنجن
جنجن: تقصدى إيه سموك؟
الأميرة: احنا الاتنين محبوسين آه.. لكن احنا الاتنين برضه ف إيدينا نخلص بعضنا من الحبسة دى
جنجن: ياريت توضحى أكتر ياسمو الأميرة..أصل أنا مش شايف .. قصدى مش فاهم
الأميرة: بص ياسيدى .. لو انت ساعدتنى وخلصتنى من القيود اللى مكتفانى دى.. أنا كمان حاخلصك من أسر الوزير ليك
جنجن: ده انتى بتقولى زفاوير زيي أهه
الأميرة: مش فوازير .. دى حقيقة
جنجن: تقصدى ان انا (يشير بيديه وكأنه يريد أن يعبر عن حركة الطيران فى الجو)
الأميرة: ليه لأ
جنجن: (وكأنه غير مصدق ويكرر نفس الحركة) معقولة أنا ممكن....
الأميرة: صدقنى ياجنجن ممكن قوى .. وانا حثبتلك ومش بس كدة .. دا انت حتعمل حاجات أخطر من كدة

جنجن: طيب إزاى فهمينى؟
الأميرة: عايزنى أفهمك؟
جنجن: ودى محتاجة كلام؟
الأميرة: فكنى الأول .. وانا حفهمك وانت بتفكنى .. قلت إيه؟
جنجن: موافق

(يقوم جنجن بفك قيود الأميرة وهى تحكى له ولكن بصوت منخفض لا يصل إلى جمهور المشاهدين فى نفس الحين تظهر عليه علامات السرور والإندهاش وهى تحكى له)

إظلام

المشهد الخامس

المنظر

مجموعة الأولاد وعم غريب وكُركش يجلسون فى نفس الجانب من قاعة الملك ويتحدثون معا عن خطورة الموقف بعد أن سمعوا خبر اختطاف ابنة الملك ونرى على وجوههم مدى تأثره

أحمـــــد: حنفضل نتفرج لغاية إمتى؟
هيثـــــم: ما احنا جايين نسمع ونتفرج
عم غريب: حنرجع تانى للتهور والحماس اللى من غـــــير داعى؟
أحمـــــد: من غير داعى ازاى ياعم غريب؟..انت مش شايف الملك عامل ازاى علشانا وعلشان بلدنا
عم غريب: ياحبيبى دى حكاية وتاريخ مروعدى من زمان .. وكل الموضوع ان احنـــا جاتلنا الفرصة نتفرج ونشوفها بعنينا
هيثـــم : أيوه .. قول له ياعم غريب .. احنا جايين نتفرج وبس.. احنا مش ناقصين هوف وهضضان
كُركش: ياجماعة اصـــــبروا شوية .. متستعجلوش .. علشان تعرفوا تركزوا وتعيشوا مع الحكايـــــة للآخر
تامـــــر: طيب مفيـــش حاجة نتسلى فيــها كدة واحنا بنتفرج.. شوية محشى مثـــلا كدة ولا حبة فتة بالكوارع
فاطمـــة: يا اخى اتنيل واسكت .. خلينا ف اللى احنـــا فيه

مريـــــم: أنا خايفة قوى على الأميرة نور
شيمــــاء: ان شاء الله ربنا حيقف جنبها ويحافظ عليها
عم غريب: خلاص ياولاد .. اسكتوا بقى .. خلونـــــا نتابع الأحداث

إظلام

المشهد السادس

المنظر

نعود مرة أخرى إلى المكان الموجود به الأميرة وجنجن وتسمع أصوات لصهيل خيول ووقع أقدام فيأخذ كل من الأميرة وجنجن حذرهما وتتجه الأميرة إلى الكرسى الذى كانت مقيدة عليه وتتظاهر وكأنها مازالت مقيدة وكذلك يأخذ جنجن مكانه وكأنه يحرسها إلى أن يدخل الوزير بعد قليل من هذا الحذر والترقب

حبروش: (مخاطبا جنجن) إيه يا جنجن؟ إيه الأخبار؟
جنجن : كله تمام يا معالى الوزير.. انت تأمر ياباشا
حبروش:(للأميرة) وانتى يا أميرة يا بنت الأمرا .. إيه رأيك فى تغيير الجو ده .. مش فسحة حلوة بذمتك ؟
الأميرة: المهم ان انت تكون مبسوط
حبروش : طول ما انا شايفك مبسوطة وسعيدة بكون مبسوط..(لجنجن) ماتقول حاجة ياجنجن
جنجن : حاجة .. ها ها ها (يصمت للحظة) أنا محضر لجنابك كوباية عصير من اللى انت بتحبها
حبروش: معقولة المكان دة ممكن يبقى فيه العصير اللى أنا بحبه
جنجن : ما انت عارف مهاراتى وخفة إيدى .. هو انا بتستعصى عليه حاجة (مقدما إليه كوب العصير)

حبروش: (بعد أن يتناول كوب العصير من جنجـــــن)
مقبولة منك .. من إيد ما اعدمها (يشربها)
الأميرة : (لنفسها وقد بدت عليها علامات الغيـظ) بالسم الهارى
جنجن : (بعد أن يأخـذ منه الكوب الفارغ) بالهنا والشفا ياجناب الوزير(لنفسه) مطرح ما يسرى يهرى

(بعد قليل تظهر علامات عدم الاتزان فيفقد الوزير اتزانه وإذا به يترنح يقع على الأرض فتقوم الأميرة من على كرسيها مهرولة إلى مكان وقوعه وكذلك جنجن)

جنجن : هيه .. يحيا العدل .. هيه .. يحيا العدل
الأميرة : وطى صوتك ياجنجن .. الحيطان لها ودان
جنجن: المهم حنعمل ايه دلوقتى؟.. انا نفسى اطـــير .. نفسى أبقى حر
الأميرة: الصبر جمـــيل ياجنجن .. أنا وعدتك .. ووعد الحر دين عليه
جنجن: يعنى إيه المطلوب منى سموك؟
الأميرة: أول حاجة (تهم بإمساك يد الوزيراليمنى) نخلعه الخاتم ده (تنزعه من اصبعه وتقـــوم بإعطائه لجنجن) وانت اللى حتدمره بإيدك علشان تحصل على حريتك
جنجن: بس انا خايف لما ابقى حر اطلـــع عيل واسيبك وارجع بيتنا
الأميرة: اللى يبقى شهم وهو عبد .. أكيد حيبقى بطل وهو حر.. ياللا دمره.. دمره بإيدك
(يقوم جنجن بتدمير الخاتم بيديه فإذا به يغمره شعور شديد بالحرية يظهر علاماته على ملامح وجهه وكأنه

يحدث به بعض التحول وأخيرا يلقى أجزاء الخاتم على الأرض ويحدث الأميرة التى ينظر إليها بسعادة بالغة لحصوله على حريته)

جنجن: أنا بقيت حر ياسمو الأميرة .. بقيت حر
الأميرة: انت تستاهل كل خير ياجنجن
جنجن: بس انتى جميلك على راسى .. أنا عايزك تأمرينى بأى حاجة تطلبيها
الأميرة: ما انت كمان خلصتنى من حبسة الوزير الخاين ده
جنجن : أنا خلصتك عشان تخلصينى .. يبقى انتى لسه جميلك عليه..قولى .. أأمرينى
الأميرة: الأول ننفذ اللى احنا اتفقنا عليه.. وبعدين حاقولك نعمل ايه

(يقوم جنجن والأميرة بشد الوزير من على الأرض حتى يدخلانه فى محارة كبيرة من الممكن أن تكون شفافة وكأنهما قد حبساه كما كان يحبس جنجن بالخاتم بعدها يقول جنجن للأميرة)

جنجن : أأمرينى يا أميرتى .. لفين العزم .. وتحبى أوديلك الوزير دة فين..لو عاوزانى أوديهولك جهنم .. أوديهولك
الأميرة : لأ .. تقدر توديسنا كلنا كدة على قصر الملك سوس .. بس من غير ماحد يشوفنا .. عارفه فين؟
جنجن : دة انتى الظاهر معندكيش ثقة فيّه
الأميرة : مقصدش .. أنا بس بسألك
جنجن : أوامرك يا سمو الأميرة (متمتما ببعض الكلمات

لينتهى أخيرا بهذه المقولة) ياجنجن ياجنجون ..
لا عبيط ولا مجنون .. ولا حتى اهبـــل شوية ..
فكون كما تكون

(بعدها نرى دخانا كثيفا يغطى المكان الموجود بـه الأمـيرة وجـنجن وان استطعنا تـوفير حيلـة تظهرهمـا وكأنهمـا يطـيران همـا والـوزير الخـائن (وهـو فـى المحـارة الـشفافة) لينتهى هذا المشهد على هذه الحيلة)

إظـــــــلام

المشهد السابع

المنظر

نفس القاعة حيث يجلس الملك حزينا مهموما ثم يتفاجأ بدخول الأميرة مع جنجن إلى الحجرة التى يقطن بها .. وكأن جنجن قد أتى بالأميرة طائرا فنرى عند دخوله دخانا كثيفا يغطى هذا الدخول .. تظهر علامات الدهشة الفائقة على وجه الملك سوس عندما يرى ابنته قد عادت إليه بهذه الطريقة فيخاطبها قائلا

سوس: (متوجها إليها) نور .. بنتى نـــــور.. حمدالله على سلامتك..(مرتبكا)
كنتى فين؟.. مين اللى خطفك؟ رجعتـــى إزاى؟ فهمينى .. قوليلى إيه اللى حصل

الأميرة: إهدى جلالتك بس .. وانا حافهمك كل حاجة

سـوس: (بعـد أن نظر إلى جنجن مندهشا من خلقته الغير مألوفة) مين ده ؟ وليه شكله غريب كده؟ وجـــاى معاكى هنا يعمل ايه؟ وايه المحـــارة دى؟ ومين ده اللى موجود جواها؟

الأميرة: ماهى دى المفاجأة يامولاى

سوس : انتى لخبطتيلى دماغى أكتر ماهى متلخبطة

الأميرة: الأول أنا حعرفك على البطل اللى أنقذنى

جنجن:(مشيرا إلى نفسه) ده اللى هو انا طبعا

سوس : اتفضلى كملى

الأميرة: ده جنجن يامولاى .. هو جن .. بس طيب قوى

سوس : وطلعلك من انهى قمقم دة؟
الأميرة : لأ جلالتك ده كان محبوس فى خاتم وزيرك .. الوزير حبروش اللى انت كنت مآمنه على كل أسرارك
سوس : تقصدى إيه؟
الأميرة : أقصد أقولك .. ان الوزيـــــر حبروش هو اللى خطفنى بأمر من أعدائك .. يعنى خانك وخان شعبه
سوس : انتى بتقولى إيه؟
الأميرة : هى دى الحقيقة يامولاى .. ودلوقتى جـه الدور عليه اننا نقتص منه
سوس : طب احكيلى ده حصل ازاى وليه؟
الأميرة : الوقت مش حيسمح إنى أحكيلـــك على كل التفاصيل دلوقتى
سوس : بس انا لازم اعرف كل حاجة
الأميرة: ده أكيد يامولاى .. بس دلوقتى كـل اللى يهمنا اننا نخلص من مســألة الوزير دى واننا نسرع فى استغـــلال وجود جنجن معانا ف حل الأزمة اللى احنا فيها
سوس : بالنسبة لحبروش انا قـررت ان الجــزاء يكون من جنس العمــل .. وزى ماكــان حابــس جنجــن وخطفك وحبسك انتى كمــان أنا أمرت بحبسه فى المحارة دى إلى الأبد .. جزاء لخيانته
جنجن : خليــه يجرب مــرارة الحبس .. الراجل المفترى ده
الأميرة: ونعم الحكم يامولاى
سوس : ودلوقتى بقــى فهمينى .. يعـنى ايه نستغل وجود جنجن؟
الأميرة: جنجن عنده امكانيات كبيرة قوى .. لو قـــدرنا

نستغلها ممكن نوصل لحلول كتيرة
سوس : (ناظرا إلى جنجن) معقولة فعلا ممكن تساعدنا ياجنجن؟
جنجن : شبيك لبيك .. جنجن بين إيديك
سوس : انت جيت ف الوقت اللى انا فعلا محتاجـــك فيه
الأميرة: طيب اسيبكوا انا مع بعض .. عشـــان أروح اطمن أمى زمانها قلقانة عليه
سوس : ياريت .. دى أمك حتتجنن عليكى

(تنصرف الأميرة ثم يبدأ جنجن الحوار)

جنجن:(بأداء كاريكاتيرى) أأمرنى ياملك الملوك .. أسخر لك الأمير والصعلوك
سوس : انا ف زنقة جامدة يا جنجن .. وعايزك تدبرنى
جنجن : التدابير لله جلالتك .. وانا خدام عظمتك
سوس : ونعم بالله .. بس ربنا خلق لنا اسبـــــاب .. وانت حتكون واحد من أسبابى اللى حاستعين بيها بإذن الله
جنجن : فخامتك تأشر وانا افسر
سوس : الأعداء محاصرين القلعة .. وانا خايف على كنوز وآثار وتاريخ البلد والشعب وغايز احميهم
جنجن : هو جلالتك متعرفش ان انا ذكى (يصمت للحظة) فياريت تحكى لى الحكاية بالظبط .. علشان أنا غبى
سوس :(لنفسه) ذكى وغبى .. دى تيجى ازاى دى؟
جنجن: جلالتك بتقول حاجة؟
سوس :لأ .. سلامتك .. (يقترب منه) بص ياســــيدى ..

· الحكاية..

. غنـــــاء .

سوس: دى حكاية كبيرة ومشوار
بينا وبين الاستعمار
جنجن: براحة جلالتك فهمنى
علشان انا لامؤاخذة حمار
سوس: طول عمرنا مطمع انسانى
للمستعمر والعدوانى
لكن فضل المولى علينا
خلى بلدنا قبور للجانى
جنجن: برضه جلالتك وضح تانى
سوس: فيه هجوم علينا خطير
غرضه يخلى وطنا أسير
جنجن: ده اللى يفكر بس يهوب
عند جلالتك راسه تطير
سوس: اهدى ياجنجن بس شوية
أنا مش خايف بس عليه
جنجن : وانا برضك متخافش عليه
سوس: انا خايف على شعبى يقاسى
عشرة عمرى واهلى وناسى
يعنى جلالتك ناوى على ايه
لازم ادافع عنهم حتى
لو علشانهم هتطير راسى
قلت إيه؟
جنجن: لأ دى بسيطة خالص
سوس : هى إيه دى اللى بسيطة خالص؟

جنجن: طريقة الهروب
سوس : هروب إيه؟
جنجن: هروب معاليك
سوس : أنا بقولك عايز احافظ على شعبى واهلى وناس وعلى البلد وكنوزها .. تقوللى هروب
جنجن:(بصوت غير منخفض ولا مرتفع) ماكلهم بيعملوا كدة ف الزنقة جلالتك
سوس : أنا ماليش دعوة بحد..(متأثرا) وبعدين أنا روحى ساكنة المكان دة ومتعلقة بيه.زى الانسان ماروحه بتتعلق بالهوا اللى بيتنفسه..فاهم؟
جنجن: بس معاليك كدة حتعرض حياتك للخطر
سوس : أنا مش أقل من أبويا وأجدادى اللى يا ما اتحملوا وجاهدوا علشان بلدهم تعيش وترفع راسها على مر التاريخ .. واهه جه دورى أكمل المشوار .. وأرد الجميل
جنجن: طالما الموضوع كدة جلالتك ..أنا حقولك على فكرة عبقرية

(يقترب من الملك أكثر ويحكى له بصوت منخفض للغاية لايكاد يسمعه أحد عن فكرته وكيفية تنفيذها .. تعود بؤرة الضوء على الأولاد وعم غريب وكركش فى حين يقوم الملك وجنجن فى الخلفية بتستيف بعض الأشياء فى إحدى الخزائن الكبيرة بأحد جوانب المكان الموجود به)

هيثم : الحمد لله ان الأميرة رجعت .. عشان محدش يقول ان الملك محتاج مساعدتنا
أحمد : لو ماكنش الملك محتاج مساعدتنا ف موضوع الأميرة فهو محتاجنا ف موضوع الحصار

فاطمــة : يا جماعة ده حتى الجن ساعد الملك عشــــان
شافه ف أزمة..يبقى احنا اللى الملك بيعمـــل
كده عشانا وعشان بلدنا وأرضنا نسيبه
عم غريب: استنوا بس شوية لما نشـــوف الملك حيعمل ايه
بعد ما يخزن الكنوز والآثار .. وبعديـــن نبقى
نكمل مناقشتنا .. ونشوف حندخل ولا لأ

(نعود مرة أخرى إلى الملك وقد انتهى من تستيف الكنوز والآثار هو وجنجن فيقوم بإغلاق الباب الكبير الضخم الخاص بالخزينة .. ثم يضع المفتاح الخاص به فى فتحة الباب ويقوم بغلق الخزينة بالمفتاح .. ثم يضع المفتاح فى أحد جيوبه .. وبعدها يقوم فينفض عن كفيه وملابسة التراب ويتجه إلى أحد الكراسى فيجلس عليه بينما يتحرك جنجن فيقف على يمين الملك فيقوم الملك بعد جلوسه بالنداء على أمين سره بالطابية وهو الديك واسمه "أبو الأعراف")
سوس:(مناديا) يا ابو الأعراف

(يردد معه جنجن نفس النداء فى نفس الوقت.. يصل الصوت إلى الديك فنراه يدخل من أحد جانبى المسرح وهو جميل المنظر كبير الحجم إلى حد ما .. وله أكثر من عرف ملبيا النداء .. ومؤديا التحية للملك)

.غـــــناء.

طيران أنا جيت .. فورا لبيت
طلبك ياملكنا .. لما ناديت
أنا ابو الأعراف .. حلو الأوصاف

لا جبان ولا اخاف .. جن وعفاريت
من غير ماتقول .. أشر على طول
لو حتى تعوز .. لبن الكتاكيت

أبو الأعراف: السلام عليك أيها الملك العظيم
سوس : وعليك السلام ورحمة الله وبركاته
أبو الأعراف: طلبات فخامتك أوامر
سوس : أنا عايز أكلفك بأمر تتوقف عليه حياة البلد والملك والشعب
أبو الأعراف: عظمتك وغوشتنى كدة
سوس: أنا محتاج انى أخفى مفتاح الخزينة الكبيرة .. ومش شايف إن فيه حد أأمن منك يقوم بالمهمة دى
أبو الأعراف: معاليك تأمر .. بس أنا حاخفيه فين فخامتك؟
سوس : معاك
أبو الأعراف: أنا لا مؤاخذة جلالتك .. مفيش مكان عندى ممكن أخفيه فيه
سوس : لأ .. فيه مكان أنا حقولك عليه بالطريقة اللى تخلى المفتاح معاك فى أمان
أبو الأعراف: ياريت جلالتك تفهمنى وتعرفنى
سوس : بص ياسيدى .. أنا حديك سلسلة
أبو الأعراف: أنا مش محتاج هدايا فخامتك
سوس: ياسيدى افهم .. دى مش هدية
جنجن: يا ابو الأعراف .. اهدى شوية وافهم جلالة الملك حيقولك ايه
سوس: السلسلة اللى انا حديهالك دى .. سلسلة سحرية ليها كلمة سر بتظهرها وتخفيها

جنجـــــن: ياريت جلالتك تفسر له أكتر.. أصله باين
عليه ذكى زيي
ســــوس : السلســــلة السحرية دى طول ما انــــت
مقلتلهاش كلمة السر ولا حد من أهل البلد
قالهلها متبنش .. وبالتـــالى المفتاح كمان
ميبنش
أبو الأعراف: طيب وإيه دخل المفتاح فى الموضوع ياجماعة؟
جنجـــــن: ما انت حتعلقه فى السلسلة ياذكى
أبو الأعراف: طب متشتمش بس .. خلاص أنا كدة فهمت
.. وبعدين؟
ســـــوس: بعد ما انت تاخد المفتاح معـــاك .. أنا كمان
لازم اختفى
أبو الأعراف: وإيه دخل ده بده؟
ســـــوس : ما انا علشان أظهر .. مش حاقدر اظهر إلا لما
انت تدينى الإشارة بالأمان
جنجـــــن : أقوله كلمة السر معاليك؟
ســـــوس : اتفضل ياجنجن
جنجـــــن : كلمة السر هى "السويس" بين كل مرة ومرة
تقول بأعلى صوتك "كوكو كوكو"
أبو الأعراف: يعنى إيه السويس دى؟
ســـــوس : ده الاسم اللى انا ناوى ان شـــاء الله لو ربنا
نصرنى أسمى بيه البلد دى
جنجـــــن : ده اسم جميل جلالتك وقريـــب من اسمك
قوى
ســـــوس : أنا يشرفنى إن يكون اسمى ممزوج باسم البلد
الحرة دى
أبو الأعراف: فخامتك تأمرنى بأى تعليمات تانية ؟
ســـــوس : أشكرك .. أنا عايزك تنفذ اللى أنا قلتهولك

بالظبط

أبو الأعراف: اعتبره اتنفذ جلالتك .. أستودعكم الله

(يخرج أبو الأعراف بعد أن يؤدى التحية للملك من أحد جانبى المسرح ويتوجه جنجن بالحديث إلى الملك)

جنجـــن: احنا كدة نعتبر حلينا جزء كبير من المشكلة
ســـوس : والجزء الباقى حاحتاجك فيه جدا ياجنجن
جنجـــن :(بنفس الأداء الكاريكاتـــيرى) انت تأمر ياباشا (يستوعب الأمر) قصدى .. ياجلالة الملك
ســـوس : أنا عايزك تساعدنى بخبرتك فى السحر
جنجـــن : آامرنى جنابك
ســـوس : عايزين نطلســـم التاج بتاعى .. علشان أقدر استغلـــه فى التخفى .. وانا بمر علشان اطمن على الكنوز اللى ف الخزينة
جنجـــن: دى بسيطة قوى جنابك .. هات التاج

(يخلـع الملك التاج من على رأسه ويعطيه لجنجن الذى يمسك به من أحد طرفيه ويترك الطرف الآخر للملك ليمسك به متحدثا إلى الملك)

جنجـن : امسك جنابك معايا .. واستخدم خبرتك .. وانا حا استخدم مهارتى علشان يبقى السحر اللى ف التاج شديد .. شديد قوى

(يمسك الملك وجنجن التاج من طرفيه ويقومان بإلقاء بعض الكلمات الغريبة والغير مفهومة حتى ينتهيا وبعدها يقوم جنجن بنزع يديه ويأخذ الملك التاج ليضعه فوق رأسه مرة أخرى .. فيظهر وكأنه اختفى)

جنجن : انت اختفيت جلالتـــك .. بس طبعا مختفيتش عنى أنا

سوس : ما انا عارف ان انت ابن جنية (يخلع الملك التــاج) كده تمام .. تمام قوى

جنجن: أى خدمة جلالتك

سوس : حقه لو ربنا نصرنى ياجنجن.. حيكون ليك فضل كبير قوى عليه مش عارف حاعرف اردهـــولك ازاى

جنجن : أنا مدين لبنت جلالتك بحيــاتى .. لإن هى اللى ادتنـــــى حريتى اللى عمــرى ما كنت احلم إنى أخدها

سوس : انت مخلص قوى ياجنجن .. أنا مش عارف أشكرك ازاى على مساعدتك ليه .. فى الوقت اللى أنا فعلا محتاج فيه لمساعدة كل الناس

جنجن : جلالتك تأمرنى بأى شئ تانى

سوس : أشكرك ياجنجن .. تقدر تنصرف

جنجن : لا شكــر على واجـــب .. وانا دايما حكون جنبك يامولاى كل ما احس انك محتاجنى

(ينصرف جنجن ليبقى الملك وحده فيمسك بالتاج الملكى ويضعه فوق رأسه وهو يقول)

سوس : بسم الله

(بعدها يختفى الملك من منتصف المسرح مع إطفاء الأنوار والإضاءة فتتحول بؤرة الإضاءة إلى الأولاد وهم يقومون بالتحرك من جانب المسرح إلى منتصفه بعدما رأو اختفاء الملك .. ومازالوا يتناقشون فيما بينهم)

أحمــــد : الملك قال انه محتاج لمساعدة أى حد .. يبقى لازم نعمل حاجة

هيثـــــم : حنعمل إيه ياهويا ؟ هو احنا نقدر نعمل حاجة؟

مــــريم : طيب الحل إيه بس؟ قولولنـــــــا حنتفرج ولا حنخش ف الموضوع؟

تامــــــر : ياجماعة أنا مش قادر .. عصافــير بطنى قربت تاخدنى وتطير

عم غريب: ياولاد احنا عايزين نبقى منظمين ف كلامنا .. كده مش حنعرف نتناقش .. ومش حنعـــــرف نسمع بعض

شيمـــاء : كلامك صح ياعم غريب

كركش: أنا عايز أسألكوا سؤال

الأولاد : (بأصوات متداخلة) اتفضل ياعم كُركش

كركش : انتوا فعلا عايزين تساعدوا الملك؟

الأولاد : (بأصوات متداخلة) طبعا .. طبعا

كركش: طب ليه عايزين تساعدوه

(يترك كُركش الأولاد ويقوم بالتوجه ناحية صدر المسرح ليسأل بعض مجموعات الأولاد الذين يشاهدون العرض ليشاركوا ف الحوار .. والإجابة على ذلك السؤال لإيجاد شئ من التفاعل بين المسرح والمتلقى)

كُركش: إيه رأيكوا يا ولاد .. يساعدوا الملك ولا لأ؟

(فى حالة إجابة الأولاد المتفرجين بنعم .. يتم سؤالهم ولماذا يساعدونه .. إلى أن ينتهى الحوار مع هؤلاء الأطفال وخلق

جـو مـن الحمـاس والمـرح .. يـتم العـودة إلى أولاد العـرض وتوجيه نفس السؤال من كركش إليهم)

كُركش : إيه يا ولاد مقلتوليش رأيكوا إيه؟
الأولاد :(بأصوات متداخلة ما عدا هيثم) هى دى عايزة كلام ياكركش ..طبعا عايزين نساعد الملك ونقف معاه
هيثـــم : بس أنا بهاف ياجماعة .. بهاف هالص
مـــريم : فيه رجالة بتخاف برضه
هيـــثم : بس احنا مش رجالة .. احنا لسة صغيرين
أحمـــد : الرجولة مش بالسن .. الرجولة مواقف
عم غريب: إيه الكلام الكبير ده يا احمد .. انت جايب الكلام ده منين؟
أحمـــد : حضرتك ناسى ياعم غريب .. ان انا بإبايا مؤلف وشاعر ودايما بيتكلم معايا وبيفهمنى الحاجـات اللى انا مش فاهمها
تامـــر : احنا حنفضـــل نتكلم كتير .. عايزيـــن نعمل حاجة مفيدة .. عايزين ناكل يا جماعة
شيمـــاء: هى دى الحاجة المفيدة .. ده انت معندكش تمييز يا أخى
عم غريب: مش قلنا عايزين ننظم حوارنا يا ولاد
أحمـــد : يبقى لازم حد يدير الحوار
مريـــم : كلامك مظبوط يا احمد
فاطمـــة: اتفضل ياعم غريب نظم الحوار
عم غريب: طبعا أول كلام فى حوارنا حيكون عن المشكلة اللى بتواجه الملك هو وبلده وشعبه
أحمـــد : طبعا ياعم غريب
عم غريب: طيب إيه رأيكوا لو نعمل استفـــتاء على مسألة

الدخول مع الملك فى الحدوتة

مريـــم : يعنى إيه استفتاء؟

أحمـــد :(يضحك بسخرية من مريم) فى حد ميعرفـــش يعنى إيه استفتاء؟

عم غريب: عيب كدة يا احمد .. ميصحش حد فينا يسخر من التانى

مريـــم : يعنى إيه يسخر دى كمان .. انت لسة حتخليهم يضحكوا عليه تانى ياعم غريب؟

عم غريب: شوفت يا احمـــد .. اديك حتخلى صاحبتك تزعل منك وكمان حتتكسف تسأل بعد كـده

أحمـــد : ليه بس؟

عم غريب: ماهو الانسان لما يسخـــر من حد .. بيزعله منه وكمان بيخليه يتكسف يسأل بعد كده

أحمـــد : أنا آسف ياعم غريب .. مكنتش قصدى أكسفها

عم غريب: أولا الأســف ده تقـــوله لصاحبتك مـــش ليه..ثانيا.. أنا لسة مكملتش كلامى

أحمـــد : أنا آسف يا مريم

مريـــم :(تهز رأسها) مفيش حاجة .. خلاص

فاطمـــة: اتفضل كمل ياعم غريب

عم غريب: خلاص ياولاد .. كل اللى عايز أقولهولكوا اننا لازم نتعلم منسخرش من بعض

هيثـــم : صح .. كلامك صح ياعم غريب

عم غريب: عشـــان نشجـــع اللى عايز يسأل .. يسأل وميتكسفش.. أصل اللى مبيسألش ..مبيتعلمش

مريـــم : طيب ما انا سألتك .. وانت لســـه برضك مردتش عليه

عم غريب: بصى يا ستى .. استفتاء يعنى كل واحد يقول رأيه..وبعد كدة نجمع أكترية الأصوات وناخد

بيها

مريـــــم : ويعدين؟

عم غريب: ومعنى ان حد يسخر من حد إنه ميهتمش برأيه ولا بكلامه ويتريق عليه .. كويس كـــــده ولا أوضح أكتر

مريـــــم: لأ كفاية كدة .. أنا فهمت .. متشكرة قوى ياعم غريب

عم غريب: نرجع بقى لاستفتائنا .. الموافـــق على الدخول مع الملك يرفع إيده

(يرفع الأولاد أياديهم ماعدا هيثم الذى يتخوف دائما من أى موقف به مواجهة.. فنراه مترددا.. يرفع يده حينا ويخفضها حينا وآخر بين ذاك وذاك)

عم غريب:(وهو يقوم بإحصاء الأيادى المرفوعة) بسم الله .. ماشاء الله الله عليكـــوا ياولاد .. صحيــــــح رجالة..(مخاطبا الخائف)إيه يا هيثم انت رافع إيدك ولا منزلها؟

هيثـــــم : بصراحة .. مش عارف .. أصل انا هايف

كركش: ماهو كدة خلاص رفعت مرفعتش يا حلو .. الأغلبية ف صالح الملك .. الملك يكسب

عم غريب:(بعد الإحصاء) كدة ياجماعة أغلبية ساحقة .. يبقى مفيش حل غير اننا نقف مع الملك

الأولاد :(بأصوات متداخلة وبحماس شديد) الله أكبر .. الله أكبر

عم غريب: طالما كدة .. يبقى لازم نرتب حنعمل ايه

فاطمـــة: ماهى محلولة .. انتوا ناسيين ان احنا سمعنـــا كلمة السر

أحمـــد : المشكلة ف اللى بعد كده
شيمـــاء: تقصد إيه؟
عم غريب: احنا عشان نخش جوة الحكاية .. لازم نلمـــس حد من شخصياتها
كركش: لا .. دي سهلة قـوى .. بقول لكوا إيه (يمد يده لمصافحتهم فيصافحونه) أهلا .. وسهلا .. أزيكوا .. انتوا عاملين إيه؟
هيثـــم :(خائفا) ايه اللى حصل ده .. ياماما .. انا كده جوة الحدوتة؟
مريـــم : ياعم متخافش .. ماكلنا بقينا جواها
. غناء .

ودخلنا جوة الحدوتة
وانشالله ماتطلع ملتوتة
وهنعرف ياما وهنشوف
حكايات مكتوبة ومنحوتة

هنشوف السحر على أصوله
وفنونه وأثره ومفعوله
وملوك ف قصور ياما يقولوا
من ايام ستنا ستوتة

تامـــر : طيب وبعد كدة ياعم غريب ؟
عم غريب: ممكن الملك يبقى هو المشكلة
فاطمـــة: إزاى؟
عم غريب: مش من الممكن انه يرفض دخولنا معاه؟
شيمـــاء: طيب حينفع نخش الحكاية ؟ .. واحنا أساسا

مش فيها؟

كركش: ماهو المشكلة ان الموضوع ده لغايــــــــة دلوقتى متحلش

أحمـــــد : ياجماعة اتحل متحلش .. احنا لازم نقف مع الملك ونساعده

عم غريب: طالما كده .. يبقى نبدأ شغلنا من دلوقــــتى .. بس قبل أى حاجة..لازم ننظم صفوفنا الأول

عم غريب: أول حاجة نعملها .. لازم نقابل الملك

مريـــــم: وده حيحصل ازاى؟

كركش: لما تقابلوا الديك

تامـــــر : هو الديك ولا الملك

كركش: ماهو عشان تقابلوا الملك .. لازم تقولوا كلمة السر للديك.. وهو يعمل اللازم ويحضر الملك

أحمـــــد : عم غريب تسمحلى أنا أبدأ ف الكـــــلام مــــع الديك؟

عم غريب: انا عارف انك شجاع وجدع .. بس خللى بالك احنا مش عايزين تهور ولا اندفاع

احمـــد : متخافش .. ان شاء الله حكون عند حسن ظنك

كركش: مفيش مانع ياعم غريب .. ويرضه كويس لمـــا هو اللى يبــــدأ عشان حتى يشجــــع زمايله.. وخصوصا الجدع اللى هايف على طول ده

عم غريب: صحيح فكرتنى ياكركش .. (لهيثم) انت ليه ياهيثم بتخاف كده من أى موقف فيه مغامرة أو مواجهة؟

هيثـــم : بصراحة ياعم غريب .. أصل انا عندى مشكلة .. بس مكسوف اتكلم فيها

عم غريب: احنا أصدقاء.. وأى حد فينا عنده مشكلــــــــة كأنها عندنا كلنا

هيثـــــم : يعنى اتكلم ومحدش حيتريق عليه
فاطمــــة : احنا أصدقاء ياهيثم .. واذا كنا أحيانا بنهزر
مع بعض فالهزار له حدود
هيثـــــم : طيب .. بصراحة ..
ـ غناء ـ

بابا وماما بيقسوا عليه
مش شايف منهم حنية
وتملى ودايما على طول
بيزعقوا وبيشخطوا فيه

الخوف بقى عايش ويايا
مهزوز جدا من جوايا
وبقيت سليوة وضحكاية
وسط زمايلى ماليش شخصية

شيمـــاء: طيب ليــــه؟ يمكن بيكونوا جايين من الشغل
متضايقين ولا حاجة
هيثــــم : لأ .. ده على طول .. وف أى وقت .. وحتى وانـــا
بشترى أى حاجة خاصــــة بيه من هدوم أو غيره
مش بيرضوا يخلونى أختـــار اللى انا عايـــزه
وألاقيهم يروحوا شاخطين فيه ويصمموا انهـــم
هما اللى يختارولى
عم غريب: عموما يا هيثم متزعلش .. أنا لما نرجـع ان شاء
اللـــــه .. حيكون ليه كلام مع بابا وماما ..
وحتفاهم معاهم
هيثــم : بس علشان خاطرى ياعم غريب .. متقولوهمـش
ان قلت لك حاجة

أحسن يزعقلولى

عم غريب: متخافش ياهيثم .. ان شاء الله مش هيحصل غير كل خيرالمهم انت دلوقتى تشجع قلبك وتشارك معانا .. ماشى ؟

هيثــــم : ها احاول على قد ما اقدر

عم غريب: معلهش ياجماعة عطلتكوا .. بس كان لازم نتكلم ف الموضوع ده علشان نعرف المشكلة .. ونوجد لها حل .. وعلشان منتعطلش أكتر من كده .. ياللا بينا

الجميع : ياللا بينا

(يسير الجميع فى اتجاه ما من المسرح ويتجه أحد الأولاد إلى شرفة ما موجودة بقاعة الملك .. وكأنه ينظر إلى أعلى مكان والذى من الممكن أن يكون الديك موجودا به فيقول كلمة السر المتفق عليها)

أحمــد : السويس .. كوكــو كوكــو .. السويــس .. كوكو كوكو .. السويس

(فى تلك اللحظة يظهر الديك فى أعلى مكان بالطابية خارج القاعة .. فيؤذن ويعطى الأشارة للملك بالحضور .. بعدها بقليل يدخل الملك وبعد دخوله يندهش إندهاشا شديدا عندما يرى مجموعة الأولاد وعم غريب وكركش .. يهدئ من روعه وجود كركش داخل هذه المجموعة ولكنه يبعد عنهم أكثر من خطوتين)

ســـــوس : (ناظرا إليهم بتعجب شديد ومتســـائلا فى ذات الوقت) انتوا مين؟ وايه اللى جايكوا هنا؟

عم غريب: متخافش جلالتك .. احنا معاك مش ضدك

ســـــوس : أنا بسأل .. انتوا مين؟

هيثـــم :(مرتعدا) مش انا قولتلـــــكوا حنروح ف داهية محدش صدقنى
أحمـــد : جلالتك احنا مجموعة ناس من الزمن الحاضر
ســـوس : حاضر ايه .. وماضى إيه؟(ناظـرا إلى كركش) إيه الموضوع ياكركش .. فهمنى .. وازاى تسمح لحد يخش الطابية من غير إذنى؟
كركش :(خائفا بعض الشئ) دول مجموعة نـاس طيبين معاليك .. كانوا جايين يتفرجوا على الطابية .. ويعرفوا حكايتنا .. حكايــــة جلالتك انت وشعبك مع الأعداء
تامـــر : جلالتـك معندكـــوش أكـل (يحس أنه لا يفهمه) مم يعنى؟ (يشـير بيده بمعنى أنه يريد أن يأكل)
ســوس : حاضر .. حاضر .. فهمت
مريــم : (تضربه بعظمة من كوعها فى جنبه) يا أخـــى كسفتنا حتى الملك مش عاتقه
ســوس : طيب لما همــا جايين يسمعوا الحكاية ويتفرجوا على الطابية مخلصوش ومشيوا ليه؟
فاطمة : بصراحة احنا حسينا ان جلالتك ف أزمــــة .. فمقدرناش نمشى ونسيبك لوحدك
سوس :(لكركش) الكلام ده صحيح يا كركش؟
كركش: أيوه فخامتك .. وانا مدتهمش الأمان .. إلا لما اتكلمت معاهم وعرفت نواياهم .. انت عارفـــنى ميفوتنيش حاجة جلالتك
عم غريب: احنا اتعاطفنا مع جنابك وحبيناك من قبل ما نقابلك ولا نتكلم معاك
ســـوس : ودى تيجى ازاى؟
عم غريب: لما شوفنا وطنيتك وحبك لبلدك وخوفك

عليها وعلى شعبك ورفضك الهروب

أحمـــد : أيوه.. كلنا صممنا اننا لازم نقف مع جلالتك ونقدملك أى مساعدة

ســوس : انت مش شايف انك صغير على الكلام ده

أحمـــد : حب الوطن مفيهوش كبير ولا صغير

كركش: ربنا يحميك .. ولد زى القرد (يستــــدرك) لا مؤاخذة قصدى زى العفريت

ســوس : دلوقتى أنا اتأكـدت انى كنت على حـــق لما حبيت البلد دى .. والشعب ده

عم غريب: المهم دلوقتى جلالتك .. احنا لازم نرتب نفسنا .. وناخد موقف ضد الأعداء دول .. وبسرعة

تامــــر :(بحمـــاس وكأنه يسـأل عن شئ مهم) وياريت فخامتك تشوفلنا (يخفض من صوته) لقمــة ناكلها .. علشان نقدر نحارب

هيثـــم : إيه ده ؟ هو احنا هنحارب؟ ياماما .. أنا عايز اروح

ســوس : (للأولاد) بس انتوا مش شايفــين انكوا صغيرين على الحروب والمواجهة؟

احمــد : إحنـــا مستعـــدين لأى حاجة .. الدور اللــى جلالتك هتكلفنا بيه .. هننفذه بالظبـــط .. واكتر شوية

ســوس : لأ .. بلاش أكتر شوية دى .. اللى بيزيد عن حده بينقلب لضده.. وبعــدين أنا مش مستعد للحرب دلوقتى .. أنا لسة مش جاهز

مريــم : تقصد جلالتك انك معندكش ســلاح تحارب بيه؟

سوس : بالعكس أنا عندى أسلحة حديثة وقـــوية .. بس المشكلة انى معنديش جنود كفاية

عم غريب: ليه فخامتك؟

ســـوس : من كتر م الأعـــداء دايما بيطمعوا فينــــا ويهاجموا حدودنا باستمرار وبنواجههــــم .. استشهد أكتر جنودى وأمهر ظباطى

فاطمة : طيب ليه جنابك مفكرتش تستعين بالشعب مع الجنود اللى فضلوا فى مواجهة الأعداء ؟

ســـوس : أنا بحب شعبى جدا وبخـــاف عليه .. ومش كل الشعب عنده خبرة الحروب .. ده غير ان العـــدو مش سهل .. وبرضه معاه أحدث الأسلحة وأقواها

عم غريب: بس شعب مصر معروف انه خير أجناد الأرض .. ولو عرف المحنة اللى انت فيها ومشكلة قلـــة الجنود .. لايمكن حيتأخر عنك

ســـوس : تقصدوا إيه؟

شيمـــاء : لازم الشعب يعرف ان دوره جه .. وان الخطر اللى جاى عليه ..حيضره أكتر ما يضر أى حد

عم غريب: يبقى احنا لازم نبدأ الخطـــوة دى .. ونعـــرف الشعب انه لازم يشارك

ســـوس : قد إيه أنا سعيد بيكوا وفخور

أحمـــد : احنا لسة معملناش حاجـــة .. كل ده لغاية دلوقتى .. كلام

تامـــر : أيوه فخامتك كل ده مجرد كلام .. احنـــا مدوقناش ولا لقمة لغاية دلوقتى

مريـــم : حاضر يا أخى حناكل .. اصـــبر بقى وبطل الفجعة بتاعتك دى

عم غريب : جلالتك تأمرنا بإيه؟

ســـوس : انتوا اللى سبقتـــوا وقولتـــوا اقتراحكوا الجميل بعمل حملة لإبلاغ الشعب لوقوفـــه جنبنا وتطوعه معانا لمواجهة الأعداء

أحمـــد : واحنا فدها جلالتك ومن دلوقتى

ســـــوس : ماهى المشكلة انه محدش يقدر يخـــــــرج من
الطابية والأعداء لسه محاصرينـــــــا من بره
بالشكل ده

شيمـــاء : طيب والعمل ؟

كركش : لازم نحاول نستخدم ذكاءنا ياجماعـــــــة ..
ونركز شوية علشان نعرف نستعمل أدواتنـــــا
كويس

عم غريب : تقصد إيه؟

كركش : أقصد ان احنا كده الطرق اتفتحت قدامنا ..
بس المهم ازاى ننفذ؟

ســـــوس : أولا : أنا يهمنى حضور الوزرا والقادة بتوعى
علشان وجودهم لازم ومهم فى المواجهة دى

فاطمـــة : وثانيا؟

ســـــوس : ثانيا : بالنسبة لتوجيه الندا للشعب .. فممكن
أستعين بتاج الإخفاء .. واطلع على أعلى نقطة
ف الطابية وابلغ الشعب

عم غريب: لأ .. جلالتك سيبـــلى انا المهمة دى .. احنـــا
محتاجين جلالتك فى مهمة أصعب

كُركش : مهمة إيه؟

عم غريب: إدارة المعركة ضد العدو

أحمـــد : بعد إذنك ياعم غريب .. ياريت تسيبلى انـــا
مهمة ابلاغ الشعب

(يحدث حوار بين مجموعة الأولاد مع بعضهم البعض
وأيضا مع عم غريب .. كل منهم يحاول أن يتطوع للقيام
بأى عمل فى سبيل رد العدو إلى أن يتدخل الملك نفسه)

ســـــوس : ياجماعة متستعجلوش .. كل واحد فينا له

دور حيقوم بيه

كُركش :(موجها كلامه إلى الأولاد وعم غريب) نسمع جلالة الملك ياجماعة علشان نستغل الوقت .. العدو ممكن يهجم علينا ف أى لحظة

المجموعة:(كلهم بأصوات متداخلة) اتفضل معاليك

سوس : كده عرفنا دور عم غريب .. بعد كده عايزين نبلغ القادة بكلمة السر .. حنبلغهم ازاى؟ ويمين؟

المجموعة:(فى صوت واحد) أنا .. أنا .. لأ أنا (تتداخل الأصوات)

كُركش : ياجماعة عايزين نسمع بعض كويس .. الملك قالكوا ان كل واحد فينا له دور .. (للملك) كمل جلالتك

سوس : كلمة السر اللى بينى وبين القادة .. الديك عارفها .. وف نفس الوقت.. الديك غير البنى آدم .. اقصد ان محدش هيشك فيه

شيماء: تقصد جلالتك ان الديك هو اللى هيقوم بالمهمة دى؟

سوس : بالظبط .. الديك هيتجه أقصى غرب الطابية .. وحيدى الإشارة وكلمة السر اللى انا متفق عليها مع القادة بعدها هما عارفين هيجولى إزاى

الأولاد :(بأصوات متداخلة) طيب واحنا دورنا إيه .. أيوه .. احنا حنتفرج لازم نعمل حاجة

عم غريب: ياولاد الملك قالكوا انه مجهز لكل واحد فيكوا دوره اللى حيقوم بيه .. والوقت اللى هيتحرك فيه .. بطلوا كلام بقى .. ماتكسفوناش

كُركش : قولهم دورهم فخامتك علشان ميقلقوش

سوس : على فكرة ياولاد .. وجودكوا معانا وتحميسكوا

لينا هو أكبر دور فى المعركة دى .. ومـــع ذلك
برضه ليكوا دور مهم قوى

الأولاد : آأمر جلالتك

سوس : مجموعة منكم حتروح تفتح مخازن الســــلاح
السرية اللى أنا حديكوا الخريطة بتاعتها وأول ما
توصل مجاميع الشعب تمولوها بالسلاح

تامــر : طيب ومخازن الأكل جلالتك

مريم : الله يكسفك ياشيخ .. يا أخى افصل .. اتفضـــل
جلالتك

سوس : المجموعة التانية قبـــل ماتهجم مجاميع الشعب
هتكون فتحت أبواب الطابية المحصنة

أحمد : وبعدين معاليك

سوس : العدو هيفتكر ساعتها ان احنا خلاص هنسلم ..
فبالطبع هيخش بكـــل قوته على الطابيـــة من
الداخل

عم غريب: ينصر دينك يا جلالة الملك

سوس : ساعتها مجموعة الظباط والجنود اللى هيرجعوا
مع القادة هيكونوا فى مواجهة العدو من الأمام ..
وفى نفس الوقت حتكون وصلت مجاميع الشعب
من الخلف

فاطمة: ويكدة نبقى حاصرناهم من الناحيتين

أحمد : طيب احنا جلالتك عرفنا الشعب هيوصل ازاى ..
انما معرفناش القادة والظباط والجنود هيوصلوا
ازاى

سوس : ولو ان ده سر حربى .. لكن هقولهولكوا .. المجموعة
اللى انتوا قلتوا عليها دى هتخش عن طريق نفــق
سرى .. بتاع الطوارئ .. وده محدش يعرفوا غير أنا
وهما

كُركش : ربنا ينصرك ياجلالة الملك

ســوس : بعد ما نحاصرهم هنتمكن منهم .. وساعتــها هنقدر نخلص عليهم بسهولة .. اظن كدة كل واحد عرف هو هيعمل إيه ؟

كُركش : ماعدا أنا فخامتك

ســوس : انت هيكون دورك مع جنجن . عايزكوا تشتتوا الكلاب دول وتجننوهم .. وتستغلــوا مهارتكوا والحيل بتاعتكوا فى عفرتتهم

كُركش : طيب وجنجن هيحضر إمتى؟

ســوس : هو قاللى لما تحتاجنى هتلاقينى

(يظهر دخان كثيف يدخل من خلاله جنجن)

كُركش : وهو فعلا وفى بوعده

جنجــن : شبيك لبيك .. جنجن بين إيديك

ســوس : دا انت فعلا قدراتك عجيبة

جنجــن : أأمرنى يا جلالة الملك

ســوس : جه دورك يا جنجن ف المعركة

جنجــن : أنا تحت أمر جلالتك ف أى شئ

كركش : أنا وانت ياجنجن .. حنجنن الأعداء ونعفرتهم بحيلنا وألاعيبنا

جنجــن : بس كده .. دى أسهل حاجة يامــولاى .. أنا هلاعبهمك ع الشناكل

ســوس : يعنى خلاص ياجماعة كدة .. كل واحد عرف دوره؟

(كل المجموعة بما فيهم جنجن وكُركش وابو الأعراف فى أصوات متلاحقة ومتداخلة)

الجميع : كله تمـــــام جلالتك .. كله تمام يامولانا .. كله تمام

ســـوس : طيب احنا كدة نعتبر جهزنا؟

الجميع :(بأصوات متداخلة وبحماس) طبعا يامولانا

ســـوس : وتعتبر خططنا يادوب .. واقفة على التنفيذ

شيمـــاء: ده شئ أكيد

ســـوس :(يفاجئهم) بس تفتكروا احنا كده جاهزين بجد؟

أحمـــد : طبعا يامولانا .. هى دى عايزة كلام؟

ســـوس : أيوه عايزة كلام .. الخطط اللى احنا وضعناها دى متنفعش تتنفذ ف الزمن ده

أحمـــد : ليه يامولاى ؟

فاطـمة: ايه اللى يمنع انها تتنفذ دلوقتى؟

ســـوس : اللى يمنع ان احنا ف الزمن الثابت انما انتوا اللى تقدروا تنفذوا ده .. لإن انتـوا اللى ف الزمـــــن المتحرك ودى خطة المستقبل.. وانتوا المستقبـــل .. وياريت تسمحولى .. أتكلم معاكوا شوية

(الجميـــع ينظـرون إلى بعـضهم الـبعض وقـد بـدت علـى وجوههم علامات الدهشة ونظرات الاستفهام عما يريد أن يقولـه الملـك بالـضبط .. ولكنهم مـازالوا يتـابعون حديثـه باهتمام)

الجميع :(بأصوات متداخلة) اتفضل جلالتك

ســـوس : أولا أنا مش محتاج إنى أأكــد لكوا انا قد إيـــه نفسى أواجه الأعداء ومن اللحظة دى .. دلوقتى

أحمـــد : احنا واثقين ف إخلاص ووفاء جلالتك

فاطمـــة: معنى كده جلالتك اننا مش هنقدر نواجههم غير لما نجهزلهم

ســـوس : انتوا سمعتوا الحكمة اللى بتقول "من علم لغة

قوم آمن مكرهم"
الجميـــــع :(بأصوات متداخلة) طبعا سمعـــناها .. لأ ماسمعنهاش
ســــوس : يعنى لازم نبقى بقدر الإمكان عندنا علـــم وثقافة وفكر وامكانيات زى اللى عند عدونا
مريـــــم : ده كلام مظبوط يامولانا
ســـــوس : يبقى احنا لازم نتعامل مع الأعـــداء دول بنفس الأسلوب بتاعهم
شيمـــــاء : تقصد إيه يامولانا ؟
ســوس : العدو مفكرش يهاجمنا إلا لما حس إنـــه قوى .. وعنده أقوى الجنود.. وأحدث الأسلحة .. وطبعا ده مش من فراغ .. ده ناتج عن فكر ومجهود وعلم
فاطمـــــة : ده كلام مهم قوى جلالتك
ســــوس : لازم قبل ما نواجه العـــدو .. نسأل نفسنا احنا واقفين فين وهو واصل لفين
مريــــم : وتفتكر يامولاى ان الإعداء هيفضلـــــوا محاصرينـــا ومستنظرينا لغاية ما نجهـــز لهم ؟
أحمـــــد : انتى ناسية ان الزمن فى حكايتنا دى .. مازال واقف عند نفس النقطة اللى احنا بنتكلـــم فيها .. ومحدش بيقدر يسبق الزمن
تامـــــر : طيب والحل ايه جلالتك؟
ســـــوس : الحل أنا تقريبا قولتهولكـــوا فى كلامى ليكـــوا دلوقتى
كركـــش : بس احنا يامولانا برضه .. مش هنقــــدر نسبق الزمن
ســــوس : ما انا عارف ده كويس
أبو الأعراف : أمال جلالتك هنجهزلهم ازاى .. ويمين؟

(يتحـرك الملـك قلـيلا حتـى يأخـذ مكانـه بـالقرب مـن مجموعة الأولاد الذين يلتفون حوله موجها حديثه إليهم وواضعا يديه على أكتافهم)

ســـوس :(للأولاد) بدول .. بكره اللى جاى .. عمرنا الممتد . غناء .

انتوا للروح الحياة
حلمنا وطوق النجاة
عمرنا الحر اللى جاى
انتوا نعمة م الآله

من حماسكوا من ووفائكم
حبكم قلبى وعشقكم
للوطن بكرة عطائكم
يرفعه لمجده وعلاه

جنجن : معقولة الأولاد الصغيرين دول .. همــــا اللى هيخرجوا الأعداء.. طيب ازاى ؟
سوس : الأولاد الصغيرين دول .. هما شباب بكرة ورجالـــة المستقبل .. أما ازاى بقى .. فمتنساش ان هما خارج الزمن بتاعنا .. يعنى ف الزمن المستمر (يرفـــــع الملك يديه من على أكتاف الأطفال)
عم غريب : يعنى جلالتك عايزنا برضه ف الآخــر نمشى ونسيبك لوحدك؟
سوس : أنا مش لوحدى
أحمد : إزاى جلالتك؟
سوس : أنا معايا ربنا .. وأملى ف رجوعكم فى يـــــوم من

فاطمة : تفتكر ممكن ده يحصل جلالتك ؟

سوس : ليه لأ ؟.. بدليل انكوا موجودين معايا

هيثم : انت طيب قوى جلالتك

سوس : انتوا اللى طيبين قوى .. وبتحبوا وطنكوا قوى

أحمد : لو جلالتك تأذنلى أفضل معاك هنا .. وابقى من ضمن جنودك واحارب الأعداء معاك

سوس : ياجماعة الحرب مش بالجيش والســـلاح وبس .. كل فرد مننا بيجتهد وبيعمل الواجب اللى عليه ف مكانه يبقى بيساهم ف الدفاع عن وطنه

مريم : كلام جلالتك حكم

سوس : ياولاد احنا حربنا مع العلم والتقدم وتطوير نفسنا (يصمت للحظة)طبعا التطور الحقيقـــــــــى مش التقليد .. هو ده اللى هيخلينا نقدر نواجه أعداءنا

شيماء : ممكن توضحلنا شوية جلالتك ؟

سوس : أقصد ان الأمل ف الله ثم فيكم ..لو بتحبوا بلدكم فعلا زى ما انا شايف .. يبقى لازم تجتهدوا

تامر : ازاى جلالتك ؟

سوس : أول حاجة لازم تحددوا انتوا عايزين إيه بالظبط .. وازاى توصلوا للى انتوا عايزينه

فاطمة : وبعدين ؟

سوس : كل واحد فيكوا يعمل اللى عليه ويبتدى ينظـــم دماغه ويرتبها .. علشان يقدر يوصل للى هو عايزه بجد

هيثم : وبعد كده ؟

سوس : ساعتها هيقدر فعلا يساهم فى رفع شـــأن نفسه ووطنه

الأولاد : (بأصوات متداخلة) انا لما أكبر حدخل الكلية

الحربية .. وانا .. وانا

عم غريب: على مهلكوا شوية ياولاد .. إيه كلكوا هتطلعوا ظباط ؟

سـوس : وتفتكروا لو كلكوا طلعتوا ظباط .. تبقوا كده عملتوا الصح

عم غريب: ياولاد جلالة الملك عايزكوا تفكروا وتعرفوا وتفهموا إيه المطلوب منكوا بالظبط

سـوس : ياولاد بلدنا محتاجة فعلا الظابط والجندى .. مقلناش حاجة .. بس برضه محتاجة مهن تانية غيرهم .. متقلش أهمية عنهم

كركش: أيوه .. محتاجة قرود .. ونسانيس .. و

سـوس :(مقاطعا ناظرا إلى كركش بحده وكأنه يأمره بالصمت فينكمش كركش ويصمت) احنا ياولاد محتاجين .. الطبيب المتميز .. والمهندس الذكى .. والمعلم الواعى .. والمزارع الفاهم .. والصانع الماهر .. والمخترع المبدع .. والعالم العبقرى .. والمثقف الجرئ

تامـر : والطباخ الشاطر

سـوس : كلامك صح .. كل دول فعلا محتاجين لهم

أحمـد : ودول هيحاربوا مع الظباط والجنود يامولانا ؟

سـوس : بالطبع .. هما هيحاربوا فعلا مع الظباط والجنود .. بس ف جبهة تانية

فاطمة : يعنى إيه جبهة ياعم غريب؟

عم غريب : يعنى مكان الإنسان بيواجه منه وفيه أى حاجة محتاجة مواجهة

مريـم : طيب والجبهة التانية دى فين؟

سـوس : جنب الأولانية .. وهى اللى بتقويها

عم غريب: ياريت جلالتك توضح لهم أكتر

سـوس : تفتكروا لو الظبـــاط والجنود دول متغـــذوش كويس ومتعلموش كويس ومتحافظشـى على صحتهم ومتصنعتلهمش أسلحة حديثة ومتطورة .. تفتكروا هيكونوا جاهزين يدافعوا عن وطنهـم بجد ؟

جنجن : ده مش انا بس اللى جن .. جلالتك كمان

كركش:(لجنجن) لم نفسك شويـــة ياجنجن .. انت حتخرف؟

جنجن : أنا مقصدشى .. أنا قصدى أقول ان جلالة الملك غلب الجـــن (بصوت غليظ) بدماغه اللى تتاقل بالألماظ دى

أحمد : جلالتك علمتنا وعزفتنا حاجات كتير .. فعـلا مكناش واخدين بالنا منها

سوس : مش المهم اننا نعرف ونتعلم وبس .. المهم اننا ننفذ

تامر : نوعدك يامولاى اننا حننفذ كل اللى قلتوهلنـا بالظبط .. وبالذات موضوع نتغذى كويس ده

سوس : معرفـش ليه انــت محسسنى .. ان مشكلتك الوحيدة ف الدنيا هى الأكل

تامر : مش بالظبط جلالتك .. أقصد يعنى (يصمت للحظة) أنا برضه بافهم.. مش الأكـــل بس .. الأكل والشرب

سوس : أنا أقصد أقول.. ان الأكل فعلا ضرورى .. لكنـه مش كل حاجة ف الدنيــا .. الانسان بياكل علشان يعيش (ينظر إليه بابتسامة وكأنـه يريد أن يوجه له الجملة التالية) مش بيعيش عشـان ياكل

(الجميع يضحكون .. ثم يصمتون .. فيتوجه عم غريب بحديثه للملك)

عم غريب: كان مهم قوى الأولاد يقابلوا جلالتك ويقربوا منك
سوس : ده انا اللى سعدت بده ياعم غريب وبدورك مع الأولاد ووقوفك معاهم .. وياريت يبقى فيه من أمثالك كتير
عم غريب: ده واجبنا جلالتك .. أى انسان عنده حاجة يقدر يقدمها لأهله ووطنه لازم ميبخلش بيها
سوس : فعلا ياعم غريب .. مجهودك مع الأولاد باين .. وانا مبسوط قوى انك قدرت توصلهم لمستوى الوعى والذكاء ده
عم غريب: الدور ده المفروض انه يحصل ف كل بيت .. كل أب وكل أم لازم يجتهدوا مع أولادهم ويتناقشوا معاهم علشان يقدروا يواجهوا الحياة ويفرقوا بين الصح والغلط
سوس : ومننساش كمان دور المدرسة وتأثير المعلمين على الأولاد وده برضه المفروض ناخد بالنا منه لأن الاتنين بيكملوا بعض
عم غريب: كلام جلالتك صحيح ميه ف الميه .. احنا بنشكرك قوى ياجلالة الملك على كرمك وذوقك وعطفك اللى منحتهولنا
سوس : والله انتوا اللى أخجلتونى بمشاعركوا الرقيقة دى .. أنا مش عارف أقولكوا إيه ولا اشكركوا ازاى
الجميع :(بأصوات متداخلة) احنا عملنا الواجب
سوس : فعلا بلدنا بخير .. وحتفضل بخير طول مافيها ناس زيكوا
عم غريب: الحب بيعمل المعجزات يا مولانا
كركش :(وهو يقفز ويهبط) ويقرب البعيد

جنجـــن :(بصوته الكاريكاتيرى) وبيجنن الأعداء
أحمـــد : طول ما قلوبنا على بعض عمرنا ما حنضعف
تامـــر : وطول ما احنا جعانين .. عمرنا ما حنشبع
شيمـــاء : انت تانى
هيثـــم : على فكرة ياجماعة .. أنا معدتش بهـــاف .. أنا مبقيتش هايف .. خلاص .. أنا بقيت شجاع
عم غريب :(للملك) طيب .. احنا بعد إذن مـــولاى .. مضطرين نستأذن
ســوس : على فين ؟
عم غريب: حنرجع زماننا تانى
ســوس : بس احنا مهملناش معاكوا أى واجب
تامـــر :أيوه ياعم غريب .. جلالة الملك كريم .. سيبه بقى يأكلنا
عم غريب:(بعد أن نظر إلى تامر وكأنه يؤنبه) شكـــرا يامولانا جلالتك عملـت معانا أكبر واجب
ســوس : بس على الله يكون زماننا عجبكوا
عم غريب: كل زمان وله ظروفه .. وعيوبه وممـــيزاته .. وعلى رأى المثل.. كل وقت .. وله أدان
أبو الأعراف: لكن فى جميع الأحوال .. الشر والخير دايـما بيبقوا موجودين مع بعض
احمـــد : لكن ربنا دايما بينصر الخير على الشر ولو بعـد فترة
مريـــم : ده أكيد .. لأن ربنا مبيحبش للناس غير الخـير
فاطـمة : والخير ملوش قيمة من غير مانحب بعض ونبقى مخلصين ف كل أعمالنا ونحاول نجاهد نفوسنا ونتحرر من شرورها
أبو الأعراف: أنا مش عارف احنا ف حلم ولا علم
عم غريب: احنا ف حب

ســــوس : الحقيقة ياعم غريب .. انا عمرى ما حنسى
اليوم ده ولا حنساكوا
عم غريب: برضه أنا و الأولاد اتعلمنا من جلالتك ومن
حكايتك حاجات كتير .. ولسة هيبقى لينا
رجعة تانية
شيمـــاء : أول مرة أفهم ان الحواديت مش للتسلية وبس
هيثـــم : طبعا احنا اتعلمنا كتير قوى (لعم غريب) بس
ياريت ياعم غريب كل الحكايات اللى تحكهلنا
ندخلها .. ونعيش فيها
تامـــــر : وياريت ياعم غريب يكون فيها أكل
عم غريب: ان شاء الله هيحصل .. وياعالم الحدوتة الجاية
حتكون عن إيه .. وحتودينا فين ؟

(الجميع يضحكون .. وتدخل موسيقى أغنية الفنال والتى تتحدث عن المعانى النبيلة والحب والتعاون ومساعدة الغير والانتماء للوطن الحبيب .. فى آخر لزمة لأغنية الفنال يقوم الأولاد وعم غريب بالرجوع إلى الكواليس
بظهورهم بأحد جانبى المسرح وهم يشيرون بكفوفهم إشارة توديعهم للملك سوس وابو الأعراف وجنجن وكركش وقواته بينما الملك سوس ومن معه يقومون هم أيضا برد نفس الاشارة بتوديعهم .. وينتهى هذا المشهد بنهاية موسيقى الفنال وخروج مجموعة الأولاد وعم غريب)

ـ غناء ـ

ورجعنا من الحدوتة خلاص
ورجعنا زمانا ونفس الناس
عشنا ف زمان من كان ياما كان
احلام وخيال أهوال وحماس

ورجعنا من الحدوتة خلاص

كان حلم بجد لذيذ وجميل
وزمن بطولات وتاريخها طويل
ف كفاح ونضال مالهمش بديل
لرجال أبطال معدنهم ماس

مشوار مشيناه جوة الحكايات
مشوار علمنا حاجات وحاجات
حب الأوطان حتما بالذات
وان الجايات محتاجة رجال

. ستـــار .

مسرحية

عالم سمك

مسرحية للأطفال

الشخصيات

والد كريم (العالم)
مجموعة الأولاد :
كريم
احمد
طارق
خالد
على
محمود
عامل ١
عامل ٢
عامل ٣
عامل ٤
عامل ٥
موظف البيئة ١
موظف البيئة ٢
موظف الثروة السمكية ١
موظف الثروة السمكية ٢
موظف علوم البحار
دولفين
سمكة ١
سمكة ٢
سمكة ٣
سمكة ٤
سمكة ٥

المشهد الأول

المنظر

أحد المعامل العلمية به الكثير من الأدوات وأنابيب الاختبار ومواد كيميائية فى هذا المعمل يوجد شخص يرتدى بالطو أبيض ويبدو من هيئته أنه عالم وأنه صاحب هذا المعمل .. يوجد معه فى المعمل ابنه ويبدأ المشهد وهم يتحاوران فى شكل غنائى

- غناء -

كريم: بابا بابا .. انت تملى كدة مشغول
ف المعمل دايما على طول
الاب: ما انت لو تعرف ياحبيبى
معنى الانسان المسئول
كريم: طب فهمنى انت وقول
الأب : لما تكون بتحب لادك
وطنك وتاريخك وامجادك
لازم تتعب علشان بكرة
يطرح وردة ف ايد أولادك
كريم: كمل يالا يا بابا آجين
يالا اتفضل ايه وبعدين
الأب: ربنا ياحبيبى اما خلقنا
مخلقناش يتونس بينا
انما أوجدنا وأنشأنا
لرسالة مفروضة علينا
كريم: لو تسمحلى يابابا وتقدر
ممكن بس توضح اكتر
الأب: الإنسان ف الدنيا نوعين

إنسان عايش علة وعالة
والتانى له دور ورسالة
كريم: لو تسمحلى يابابا وتقدر
ممكن اكتر .. وضح اكتر
الأب: دور ورسالة يعنى عطاء
للبشرية خير ورخاء
حتى لو كانوا تلاميذ
كان تلميذ او كان أستاذ
كان دكتور او كان خباز
لازم علشان يعلى بوطنه
يبقى بجهده من الأفذاذ

كريم : ياه .. معقولة العلم مهم قوى كده .. طب قولى بقى يابابا .. إيه آخر أبحاثك واختراعاتك اللى انت وصلتلها ؟

الوالد: أنا بقالى سنين ببحث فى موضوع خطير جدا .. وهيكون ليه فوايد كبيرة للبشرية وهيحل مشاكل كتير .. والحمد لله ربنا وفقنى وقدرت أوصل فيه لنتايج مدهشة

كريم: وإيه هو بقى الموضوع الخطير ده ؟

الوالد: الموضوع ياسيدى هو ازاى أقدر اوصل لتركيبة معينة تحول الانسان لكائن تانى لمدة معينة

كريم : مش فاهم

الوالد : أفهمك ياسيدى .. أنا كنت بحاول إنى اعمل حاجة لو الانسان اكلها أو شربها مثلا يتحول لقرد أو لسمكة أو لأى حاجة تانية .. بس طبعا مش على طول .. ده لمدة زمنية محددة تتوقف على الجرعة اللى هياخدها من التركيبة .. وبعد

كده يرجع زى ما كان

كريم: (تظهر على وجهه علامات الدهشة والاستغراب) ياه ..معقولة يابابا ممكن تقدر تخترع حاجة زى كدة؟

الوالد: أنا بفضل ربنا قدرت فعلا .. ووصلت لاختراع واحدة من التركيبات دى .. وهى أكـــتر واحدة تهمنى فيهم..لأنها مرتبطة بشغلى.وهى كانت سبـــب البحث

كريم: تبقى أكيد ليها علاقة بالسمك

الوالد: فعلا .. التركيبة دى لو الانســـان شربها .. بعد ساعة بالظبط بيتحول لسمكة

كريم: ويقدر يغوص فى أعماق البحـــر من غير أنبوبة أكسجين

الوالد: طبعا ..لأنه بيقدر ساعتها يتنفس الاكسجين اللى ف المية زى السمك وبرضه بيقدر يتنفس أكسجين الهـــوا زى الانسان .. بس الكلام دة لمدة محددة زى ماقولنا وبعد كدة بيرجع لطبيعته

كريم: طب والتركيبة دى يابابا جربتها؟

الوالد: جربتها عندى ف معهد علوم البحار ومازلت بعمل عليها تجارب وفحوصات عشان اتأكد من مفعولها ومن انها مبتضرش

كريم: طب ليه يابابا الموضوع خد وقت طويل قوى كده .. دا انت بتقول بقالك سنين

الوالد: أصل بصراحة ياكريم .. البحث العلمى عندنا فيه مشكلة كبيرة وهى مشكلة نقص الامكانيـــات المتوفرة للباحثين

كريم: يعنى إيه؟

الوالد : يعنى انت مثلا .. ينفع تتعلم و تروح المدرسة من غير مايكون معاك كراريس واقلام وكتب؟

كريم: لأ طبعا
الوالد: أهى الأقلام والكراريس والكتب هى دى الامكانيات اللى انت محتاجها .. وزى ما انت متعرفش تعمل شغلك من غير إمكانيات .. احنا كمان منعرفش نعمل أبحاثنا بسرعة من غير إمكانيات
كريم: يعنى المشكلة فى الاقلام والكراريس والكتب
الوالد : لأ طبعا.. الامكانيات اللى احنا بنحتاجها مختلفة عنكوا وأكبر وأغلى من كده بكتير .. فهمت؟
كريم: آه .. بس عايز أسأل سؤال تانى
الوالد : اسأل ياحبيبى
كريم: انت بتقول ان الابحاث والاختراعات دى بتتعمل عشان تفيد الناس .. صح؟
الوالد: صح
كريم: طب والناس حتستفيد إيه بقى من اختراعك ده
الوالد : بص ياسيدى .. احنا عن طريق أبحاث المعهد لقينا ان نسبة السمك ف المية .. كل مادا بتقل .. وكمان الشعب المرجانية مبتزدش ولا بتكبر .. وده مش طبيعى
كريم: وبعدين ؟
الوالد : قولنا ان احسن حل عشان نعرف نحل المشكلة دى إننا نعايش السمك فى مكانه فى المية ونشوف إيه هى مشاكله ونحلها عشان يرجع زى الأول وماينقرضش
كريم : طب مابدل وجع القلب دة كله .. ماتجيبوا سمكة وتعملوا منها سمك كتير .. زى ماعملوا ف الخرفان
الوالد : خرفان إيه؟
كريم : أنا سمعت ان ف بلاد بره عملوا خروف من خروف تانى

الوالد : (يستدرك) آه .. انت قصدك تعمل استنســـاخ زى ماعملوا ف النعجة دوللى .. انت عرفـــت الكلام ده منين؟

كريم : أنا سمعت الموضوع دة ف التليفزيون قبل كـــده .. بس مفهمتوش وياريت تفهمهونى

الوالد : الاستنساخ دة ببساطة إنك تعمل نسخة من الشئ الأصلى .. زى ما انت تصور نسخة من ورقة معينة

كريم : طب والنسخة دى بتتعمل ازاى؟

الوالد : بياخدوا جزء من جسم الأصل ويتعاملـــوا معاه بشكل علمى وبأجهزة معينة لغاية مايكبــر ويبقى نسخة من الأصل

كريم : طب ليه بقى انتوا متعملوش كدة ف السمك

الوالد : عملية الاستنساخ دى مش سهلة زى ما انت متصور .. دى عملية صعبة ومعقدة ومكلفة جدا جدا

كريم: علشان كده فضلتوا إنكوا تعايشـــوا السمـــك وتحلوا مشاكله عشان مينقرضش ..لإنكـــوا مش حتقدروا تستنسخوه

الوالد : وعشان نقدر نعايش السمك أنا فضلت أبحـــث وادور لغاية ما وصلت للتركيبة دى

كريم : ربنا يوفقك يابابا وتبقى أكـــبر عالم ف الدنيا وتخترع حاجات كتير تفيدنا بيها

الوالد : إن شاء الله ياحبيبى .. ياللا بقى روح انت عشـــان تشوف دروسك وواجباتك .. عشان انت كمـــان تبقى عالم كبير

كريم : حاضر يابابا .. عن إذنك

(ينصرف الولد ويبقى الأب منهمكا فى تجاربه لينتهى المشهد على ذلك ويحدث إظلام)

. إظلام .

المشهد الثانى

المنظر

منظر لفناء مدرسة .. به مجموعات من التلاميذ متفرقين من بين هذه المجموعات نرى كريم ومعه مجموعة من اصحابه وهم يتحاورون

علـــــى : أما انا اتفرجت على حتة برنامج امبـــــــــــارح

الجميع : برنامج إيه ؟

علـــــى : برنامج عالم البحار .. كان جايب سمك إيــــه وقروش إيه وشعب مرجانية أشكال و ألوان .. بس كانت حلقة جميلة

أحمد : الله ياريتنى كنت اتفرجت عليها

محمود: كنت قلتلى ياعلى .. دا انا بحب اتفـــــــــرج ع الحاجات دى قوى

كريم : فكرتونى .. دا انا دخلت مع بابا المعمــــــل إمبارح وقاللى على حاجة لو قولتهالكوا مش هتصدقوها

الجميع: حاجة إيه دى ؟

كريم : قاللى ان هو اخترع تركيبة اللى يشـــــرب منها شوية .. بعد ساعة يتحول لسمكة ويقـــــدر ينزل المية زى السمك بالظبط وبعد مدة مفعول المادة ماتنتهى .. يرجع زى ماكان

طـارق : ياسلام .. انت باين عليك كنت بتحلم

خالـــد: إزاى يعنى بنى آدم يتحول لسمكة .. دة مستحيل

كريم : مفيش حاجة اسمها مستحيل .. العلم كل يوم بيتقدم .. والعلماء كل يوم بيخترعـوا حاجات جديدة .. وانتوا لو مش مصدقينى .. أسألوا بابا

أحمد : ولا نسأل بابا ولا ماما .. انت لو صــادق .. اثبتلنا بنفسك

كريم : إزاى يعنى؟
طارق : يعنى تجيبلنا التركيبة دى هنا . ونجريها بنفسنا
خالد : ساعتها بس ممكن نصدقك
على : واهى تبقى أجمل فرصة جاتلنا ف حياتنا
كريم : فرصة إيه؟ .
على : ننزل أعماق البحر ونتفرج ع اللى فيه .. زى الغواصين .. وتبقى أجمل رحلة ف الدنيا
محمود: شوف احنا بنحب نتفرج ع الحاجات دى ف التليفزيون قد إيه .. أمال ف الحقيقة بقى .. حتبقى عاملة ازاى
كريم : بس ياجماعة
طارق : (مقاطعا) بس ايه؟
كريم : أنا لو طلبت من بابا التركيبة دى .. أكيد مش هيرضى يديهالى
أحمد : ده أكيد .. عشان كده انت مش هتقول لباباك أصلا
خالد : إحنا هنعمل الرحلة دى ف سرية تامة
كريم : بس انا متعودتش اعمل حاجة من ورا بابا
طارق : أتلكك بقى عشان تهرب من كلامك .. مش بقولك انت كنت بتحلم
أحمد : بعد كدة بقى متبقاش تسرح بينا
كريم : ياجماعة أنا مبسرحش بيكوا .. وانا أقدر أجيبلكوا التركيبة دى وكل حاجة .. بس كل الموضوع إنى خايف اعمل كدة من ورا بابا
طارق : العيال بس هى اللى بتخاف .. واحنا خلاص كبرنا .. إلا بقى لو انت شايف نفسك لسة عيل
كريم: لأ طبعا .. أنا مش عيل
على : متخافش ياكريم .. اعتبرها رحلة ياسيدى

خالــد : ويعدين إحنا نفسنا نجرب
كريــم : (مضطرا) خلاص .. أنا موافق
الجميع : هيه هيه
محمود : بس اوعى حد يشوفك ف البيت وانت بتجيب التركيبة
كريم : متخافوش
أحمـد : يس خلى بالك .. لو مجبتهاش مش حنقولك غير ياعيل
طارق : واحنا مبنصاحبش عيال
كريم: (بشئ من الشدة) خلاص بقى قولتلكوا حجيبها
الجميع : اتفقنا
(بعـدها يـسمع صـوت جـرس انتهـاء الفـسحة فينطلـق الجميـع إلى الفصول ماعـدا كـريم وينتهـى المشهد علـى أغنية لكريم)

. غناء .

مش قادر أبدا اتخيل
لما الليل يدخل ويليل
ادخل معمل بابا لوحدى
من غير إذن إليه واتسلل

أيوة صحيح غلطان أنا عارف
لكن حل بديل مش شايف
أصل انا فعلا جدا خايف
وسط زايلى أطلع عيل

إظلام

المشهد الثالث

المنظر

(من الممكن استخدام عرائس الماريونت والجوانتى فى هذا المشهد)

إحدى البواخر الراسيات على أحد رصفة الميناء عليها مجموعة من العمال و الموظفين مسئولى هذه الباخرة يتبادلون الحديث بشئ من التلصص

عامل ١ : سربت المسائل؟

عامل ٢ : كله تمام

عامل ١ :(هامسا إليه) الزيت والجاز والمازوت .. كله .. كله؟

عامل ٢ : كله .. دة انا حتى كنت حانسى واسرب القبطان

الجميع: يضحكون

عامل ١: ما انت عارف بتوع البيئة اللى عايشين ف الدور دول وعاملنلى فيها الست نظيفة

الجميع : يضحكون

ع ٢ : هو يعنى احنا بس ياخويا اللى بنرمى ف البحر طب مابتوع المصانع برضه بيرموا مخلفات مصانعهم وكيماويتهم وبلاويهم

ع ١ : ده غير كمان الصرف بتاع المجارى .. يامجارى ف البحر ياما جارى

الجميع : يضحكون

(فى هذه الأثناء يدخل الى داخل المسرح أحد زملاء هؤلاء الأشخاص المتحدثون سالفا وقد سمع بعض أطراف حديثهم مخاطبا إياهم)

ع ٣ : ياجماعة اللى بيحصل دة غلط .. ومش غلط بس

.. ده حرام كمان

ع ٢ : إيه ياعم الشيخ .. خف علينا شوية .. محـــــدش عينك مفتى

ع ٣ : ياجماعة انتوا كدة حتبوظوا حاجات كتير .. مش حتنفع تتصلح بعد كده

ع ١ : ياعم متخافش .. لوحاجة باظت هنبقى نجيبك تصلحها .. يامصلح افندى

الجميع : يضحكون

ع ٢ : ياعم كبر دماغك ونفض واشترى مخك

ع ٣ : إزاى ؟ عايزنى أشوف ثروة بلدى وبحـرها وميتها بيتلوثوا ويتدمروا .. واسكت

ع ١ : حتعمل إيه يامسكين وسط التعابين

الجميع : يضحكون

ع ٣ : أنا لازم أروح للقبطان واقوله ع اللى انتوا بتعملـوه

ع ٢ : قبطان .. قبطان انت

ع ٣ : يعنى إيه؟

ع ١ : يعنى القبطان هو اللى ادانا أوامر نرمى المخلفـات دى هنا

ع ٣ : يبقى انا حاشتكى القبطان نفسه

ع١+ع٢: انت بتقول ايه ؟

ع ٣ : بقول اللى سمعتوه

ع ٢ : ياجدع انت اتجننت .. انت عايز تتفصل

ع ٣ : اتفصل اتفصل .. الأرزاق ع الخلاق

ع ١ : انت لامؤاخذة ليك حد قريبك ساكن تحت ولا حاجة

الجميع : يضحكون

ع ٣ : بكرة حتعرفوا تمن اللى انتوا بتعملوه وللأسف كل واحد شاف اللى انتوا بتعملوه

انتوا وأمثالكوا وسكت .. برضه هيدفع التمن
معاكوا

ع ٢ : هو الجدع دة ماله قلب كدة وبقى فسليوف

ع ١ : أصله شرب لبن خروف

الجميع : يضحكون

ع ٣ : حنشوف مين اللى حيضحك ف الآخر

ع ١ : آخر (محاولا أن يجنبه إلى اليمين بيده) طب
اوعى بس كده .. إتاخر

الجميع : يضحكون

ع ٣ : عموما انا ماشى .. ولآخر مرة بقولكوا حتدفعوا
التمن غالى .. كلنا .. كلنا حندفع التمن غالى

(يهم بالنزول إلى الرصيف فى حالة من الغضب تاركا زملائه وهم ينظرون إليه ويتهكمون عليه)

ع ٢ : مع السلامة .. مع السلامة يابو عمة مايلة

الجميع : يضحكون

- غناء -

امتى نحب وطنا بجد
نطلع بيه لحدود المجد
يكبر بينا ونكبر بيه
ويعلينا ونعليه
ونخلى مازيه حد

امتى نحب الحق وأهله
والباطل نعلن عن كرهه
والجاهل يخلص من جهله
ولبكرة نسبق ونمد

امتى ضميرنا يفوق ونصحصح
ونظبط فعلنا ونصلح
من نفسنا والكون يتصحح
ونجيب اجمل فجر وغد
امتى نحب وطنا بجد

- إظلام -

المشهد الرابع

المنظر

(نفس ديكور المشهد الخاص بمجموعة الأولاد وهم في فناء المدرسة)

علـــى : إيه الاخبار ياكريم ؟ .. وصلت لإيه؟
كريـم : وصلت للمطلوب
محمود : وبعدين ياجماعة .. احنا كدة ممكن نـــورط نفسنا
خالد : ياعم دى فرصة جميلة وعمرنا ماحنعوضها
طارق : طيب افرض بقى إننا استخدمنا التركيبة دى .. ومشتغلتش؟
أحمد : ولا حاجة .. السمك حيتغدى بينا وخلاص
طارق : ياجماعة أنا بتكلم جد
كريم: المشكلة كمان ان احنا لو قررنا نروح الرحلة دى .. حنقولهم ايه ف البيت؟
أحمد : ما انت جاويت على نفسك أهه
كريم: يعنى إيه؟
أحمد: يعنى حنقولهم طالعين رحلة
كريم: بس انا متعودتش أكدب على بابا وماما
خالد : ما احنا برضه متعودناش نكدب على أبهاتـــنا وأمهاتنا
طارق : وبعدين دى كدبة بيضه
كريم: مفيش حاجة اسمها كدبة بيضة ولا ســودة ولا كدبة بالألوان .. الكدب كله كدب
محمود: طب ما انت ياكريم خدت التركيبة اهه من ورا باباك .. وهو دة ميعتبرش غلط
كريم : بصراحة هو دة اللى مخلينى بتلكك ومش عايز

اكمل الموضوع

أحمد : انا مش عارف أنتوا كبرتوا الموضوع قوى ليه كده .. ياجماعة الموضوع بسيط خالص

على : انت كل حاجة عايز تبسطها بالعافية

كريم: دلوقتى لو بابا عرف اللى انا عملتـــــه .. حيبقى موقفه ايه معايا ؟

طارق : الكلام دة ياكريم كان م الأول .. مش بعـــــــد ماشوقتنا للرحلة وجبت الحاجة .. تيجى دلوقتــى تقولنا معرفش إيه؟

خالد : أيوه ياجماعة .. طالما بدأنا الحكايـــة لازم نكملها للآخر

محمود : ياللا بقى شوفوا حنتقابل إزاى وفين .. علشـــان خلاص جرس الفسحة قرب يضرب ومفيــش وقت

كريم : يعنى انتوا مصرين برضه ع الرجلة دى؟

على : متقلقش ياكريم .. إن شاء الله ربنا حيسترها

كريم : اللى اعرفه ان ربنا مبيحبش الكدب ولا الغلط

أحمد : انت حترجع تانى لنفس الكلام .. خلاص بقى

خالد : يبقى خلاص .. نحدد المكان

طارق : انتوا عارفين أول الشط من ناحية رصيف المينا من بره

الجميع : أيوه طبعا عارفينه

طارق : حنتقابل الصبح هناك .. فى ميعاد المدرسة .. ونبدأ رحلة الغطس بتاعتنا

كريم : طيب والتركيبة اللى معايا دى

أحمد : دى تسيبهالى .. مش حينفع تروح بيها تانى .. وانا حجبها معايا بكرة .. اتفقنا

الجميع : اتفقنا

(بعدها يسمع صوت جرس انتهاء الفسحة فينطلق الأولاد
إلى الفصول وينتهى المشهد على ذلك)

- غناء.

- إظلام.

المشهد الخامس

المنظر

مكان ما فى قاعة كبيرة بها مائدة مستديرة يجلس عليها مجموعة من الأشخاص .. يظهر من ملامح المكان وملامحهم أنهم مجموعة من الموظفين المسئولين

موظف ١ البيئة : طبعا انتوا عارفين احنا مجتمعين هنا النهاردة ليه

موظف ١ الثروة السمكية : ودى عايزة كلام سيادتك .. طبعا جايين نتكلم ف الانجازات بتاعتنا

م ٢ البيئة : إنجازات إيه؟

م ٢ الثروة السمكية : اللى احنا عملناه علشان نحافظ على البيئة والثروة السمكية

م ١ البيئة : مش انتوا بس اللى عملتوا .. ما احنا كمان عملنا

م ٢ الثروة السمكية : تقصد إيه؟

م ١ البيئة : أقصد أقول ان اللى يتكلم .. يتكلم على قده .. ومينسبش جهد الناس لنفسه

م ١ الثروة السمكية : تقدر تقوللى انتوا عملتوا إيه للبيئة والثروة السمكية

م ٢ البيئة : اعتبرنا معملناش حاجة ياسيدى .. وقولنا سيادتكم انتوا عملتوا إيه

م ٢ الثروة السمكية : يكفى ان احنا نضفنا البحر

م ١ البيئة : نضفتوه من السمك

م ١ الثروة السمكية : اسم الله عليكوا انتوا اللى سايبين المراكب تنزل كل بلاويها ف البحر وتقضى ع السمك وعلى أهله

كمان

م ٢ البيئـــــــــة: طيب وهو ده بس اللى بيقضى ع السمك .. طيب م الزريعة اللى بتتسرق من ورا ضهركوا هى كمان اللى بتقضى على وجود السمك

م ٢ الثروة السمكية : احنا عملنا أبحاث و أثبتنا أنه فيه أسباب فسيولوجية .. وبيولوجية وملوخية

م ٢ البيئـــــــــة: ياعم سرونباء أقعد بقى وسيبك م الكلام اللى لا بيودى ولا بيجيب ده

م ١ علوم البحـــــار: صدقونى احنا فى معهد علوم البحار شغالين على ودنه أى والله على ودنه

م ٢ البيئـــــــــة: وعملتوا بيها إيه الأبحاث دى يا مرجان افندى

م ١ علوم البحـــــار: شايلنها للعوزة .. وعلى رأى المثل البحث الاسود ينفع ف البحر الأحمر (يضحك) .. هاهاها

م ١ البيئـــــــــة: ياجماعة احنا جايين نجتمع ولانتخانق ؟

م ١ الثروة السمكية : أكيد زى كل مرة .. جايين نتخانق طبعا

م ١ علوم البحـــــار: يعنى احنا كدة خلاص اتخانقنا

م ٢ الثروة السمكية : أنا بس كنت عايز اقول

م ٢ البيئـــــــــة: اقعد بقى يا أستاذ سرونباء الله يخليك أحسن انت فاضلك تكتين وتطرشق

م ٢ البيئـــــــــــــة: خلاص يا جماعة .. تقدروا تقولوا
اجتماعنـــــا خلص.. وموعدنا
الخناقة الجاية.. آسف قصـــدى
الاجتماع الجاى

(يخـرج الجميـع وهـم فـى حالـة نقـاش حـاد يصل إلى حالـة الشجار وينتهى المشهد على ذلك)

. غناء.

. إظلام.

المشهد السادس

المنظر

تشكيل على أرض وخلفية المسرح لقاع البحر والموجود به مجموعات مختلفة من الأسماك وتشكيلات متعددة للشعب المرجانية الجميلة المنظر . نرى مجموعة الأولاد والذين قد تحولوا إلى أسماك بعد تناولهم للتركيبة المبتكرة وقد أخذوا جانبا متبادلين الحديث مع بعضهم البعض وعلى الجانب الآخر وحولهم نرى أيضا مجموعات من الأسماك الأخرى فى حركة سير مستمرة

أحمد : أنا مكنتش مصدق لغاية آخر لحظة ان احنا ممكن فعلا نتحول لأسماك

محمود : وانا عن نفسى لولا ان كريم جرب لنا التركيبة قبل ماننزل المية وشوفت تأثيرها وتحولنا بعينى .. مكنتش نزلت معاكوا

طارق : أنا بقى فعلا حاسس انى ف حلم .. معقولة .. معقولة إحنا ف أعماق البحر

خالد : شايف شكل الشعب جميل ازاى .

كريم : بص كمان هناك .. شوف منظر أفواج السمك ومجموعاته عاملة إزاى

على : نفس المناظر اللى شوفتها ف التليفزيون بالظبط .. ويمكن أجمل مكان

خالد : إيه ده .. شايف الاخطبوط الكبير ده عامل ازاى

على : ده باين عليه بيبلع حاجة

أحمد : إيه .. بياخد علاج يعنى

طارق : علاج إيه يا أخى .. دة الظاهر بيبلع سمكة

محمود : الحقوا ياجماعة .. سمكة كبيرة جاية من بعيد .. يانهار ابيض .. دى جاية ف اتجاهنا

كريم : يابنى متخافش .. ما احنا سمك برضه زيها ..
انت ناسى ولا إيه؟
محمود : مش ناسى .. أنا بس مرعوب خالص
كريم : اهدى بس شوية علشان محدش يحس ان احنا
خايفين من حاجة
على : مش انت لسة بتقول ان احنا سمك .. زيهم ومش
هيعملولنا حاجة
كريم : أيوه بس انا قريت قبل كدة ان الواحد لما بيخاف
بتطلع منه ريحة هو مبيشمهاش ومبياخدش
باله منها .. والريحة دى لما بيشمها أى كائن
مفترس بيهجم عليه على طول
محمود : يانهار ابيض .. يبقى احنا كدة ضعنا
كريم : هو انا بقولك كدة عشان تهدى ولا عشان تخاف
اكتر
خالد : بس دى حاجة تخوف بجد ياكريم
كريم : ياجماعة لازم نهدى .. كدة احنا حنعرض حياتنا
كلنا للخطر
على : أنا حاسس اننا فعلاً عرضناها خلاص
أحمد : (هامسا إليهم) بقولكوا ايه .. تعالوا كده على
جنب نغير اتجاهنا اللى ف وش السمكة اللى جاية
علينا دى
الجميع : ياللا
(يبدأون فى التحرك فى اتجاه ما بأحد جانبى المسرح
وبجوار إحدى الشعب المرجانية فيختبئون بجوارها وإذا بهم
يسمعون حوارا يدور بين مجموعة من الاسماك من
المفترض أنهم بداخل هذه الشعب المرجانية)
طارق : (هامسا) اسمعوا كدة .. صوت حد بيتكلم
خالد : معقولة فيه بنى آدمين غيرنا هنا ؟

أحمد : (بعد ان نظر من أحد الثقوب بالشعبة) ده سمك مش بنى آدمين
محمود : هو فيه سمك بيتكلم؟
كريم : انت ناسى ان احنا بقينا برضه سمك .. ونقدر نفهم لغة الأسماك التانية
على : الواحد متلخبط.. مش عارف هو سمكة ولا بنى آدم
كريم : (ناسيا وقد ارتفع صوته) احنا دلوقتى سمك وبنى آدمين فى نفس الوقت .. يعنى فينا صفات ده .. وصفات ده
طارق : طيب بس وطى صوتك .. عايزين نسمعهم بيقولوا إيه
(الجميع يترقبون بآذانهم بينما تتجه الإضاءة إلى مجموعة الأسماك فى الجانب الآخر لنشاهد ونسمع هذا الحوار الدائر بينهم)

- غناء -

سمك سمكمك.. لونك وشكلك
يا إما تاكله.. يا إما ياكلك

س : انا اللى هو انا الفتوة
واللى يهوب حدايا يهلك

س : وانا اللى اغدر اشق وانشر
والهف واهبر من كل مسلك

س : قراض مقرض .. اكل واعضعض

اقفش واخضخض واهجم واغافلك

خلاص ياعالم يامفترية
غرور كفاية وعنجهية
فين المحبة فين المودة
فين المروءة والانسانية
قصدى المروءة والسمكانية

أيوة صحيح الانسانية
أس البلاوى أس الأذية
بدل ما ناكل ف بعض احسن
كلام سليم ومية مية
الأولى نخلص م البلوة ديه

سمكة ١: احنا لازم نواجه مجتمع البشر دة .. ويا احنا ياهما
سمكة ٢: طبعا احنا .. لأنهم هما اللى أعتدوا علينا .. والبادى أظلم
سمكة ٣: يعنى انتوا ناويين على إيه؟
سمكة ٤: لازم نجمع نفسنا ونطلع لهم ونواجههم
سمكة ٥: طيب واحنا حنقدر عليهم
س ١ : هى دى عايزة سؤال .. طبعا حنقدر
س ٥ : بس دول عندهم أدوات صيد وأسلحة حديثة ممكن يضيعونا بيها
س ٢ : انتوا ناسيين أحجامنا وقدراتنا تحت المية وان احنا ممكن نغرقهم بمراكبهم
ويضايعهم وناسهم.. آه داحنا نقدر نوقفلهم البحر

كله

س ٤ : وممكن كمان نستدعى جيوش الاسماك أصدقاءنا اللى ف البحور التانية والمحيطات كمان

س ٥ : داحنا جامدين قوى على كدة

س ٣ : امال انتى فاكرة ايه

س ١ : طيب ياللا بقى علشان نبتدى نجمع نفسنا ونشوف حنعمل ايه

(وبنهاية آخر جملة لمجموعة الأسماك تتحول الإضاءة ناحية مجموعة الأولاد وقد سمعوا حوارهم الذى يعنى بداية تحركهم لمواجهة البشر خارج البحر فإذا بهم يصابوا بحالة من الخوف والارتباك فيحدثون بعض الأصوات والحركات فى الماء وفى نفس الوقت تصدر عنهم رائحة الخوف فتشعر مجموعة الاسماك بالحركة وتسمع أصوات غريبة .. وفى نفس الوقت تشتم رائحة الخوف الصادرة عن مجموعة الأولاد فإذا بمجموعة الأسماك تخرج من الشعب المرجانية فجأة فإذا بها ترى مجموعة الأولاد . والذين مازالوا على هيئة أسماك . وقد شكت ان مجموعة الأولاد كانوا يتصنتون عليهم فتلتف مجموعة الأسماك حول الأولاد فى حالة من الترقب والتحفز الحذر مخاطبين إياهم)

س ١ : انتوا كنتوا واقفين جنب الشعب بتاعتنا بتعملوا إيه؟

على : أبدا ولا حاجة

س ٢ : من غير لف ولا دوران ..(بحدة) اتكلموا

أحمد : احنا حنلف وندور عليكوا ليه بس .. ده احنا حتى سمك زى بعض (لزميله ف غاية الرعب) ولا إيه

يازميلى

طارق : أيوه طبعا كلامك صح

س ٣ : يعنى برضه مش عايزين تعترفوا

محمود : نعترف بإيه بس .. كل الموضوع ياميس سمكة .. ان احنا كنا معديين زينا زى أى سمك معدى

س ٤ : الكدب دة مش حينفعكوا .. لو مقرتوش .. انتوا احرار ف اللى حيحصلكوا

س ٥ : أيوه .. وعشان تبقوا عارفين .. احنا شمينا ريحة الخوف اللى طالعة منكوا .. وده معناه انكوا عاملين حاجة وخايفين منها

كريم : طيب هو احنا بينا وبين حضراتكوا حاجة .. عشان نأذيكوا أو تأذونا

س ١ : انتوا باين عليكوا مش هتجيبوها البر ..(لمجموعة الأسماك) أنا حاعد لغاية تلات تلاف وبعدها .. كلكوا تهجموا عليهم وتبلعوهم بلع .. فاهمين

الجميع :(فى أصوات متداخلة) ياماما .. يابابا

كريم :(لزملائه) ياريتنى ماسمعت كلامكوا .. آخرتها السمك حيبلعنا

س ١ : (لمجموعة الأسماك) أنتوا مستنيين إيه؟

س ٢ : مستنيينك لما تعد

س ١ : آه صحيح .. ده انا نسيت .. واحد .. اتنين ..

(قبل ان يصل الى رقم ٣ إذا بنا نرى حوت كبير (دولفين) كأنه أحس بالخطر من بعيد فأتى سريعا لينقذ الموقف فتراه وقد وقف حائلا بين مجموعة الاسماك ومجموعة الأولاد)

س ٣ : إيه فى إيه يادولفين .. انت طلعت منين وازاى ؟

دولفين : أنا جالى احساس ان المكان اللى انتوا موجودين فيه ده .. فيه حاجة خطيرة حتحصل فيه .. فجيت فورا

(نرى مجموعة الأولاد وقد شعروا بالأمان وتنفسوا الصعداء بعد وصول الدولفين إليهم ووقوفه حائلا بينهم وبين مجموعة الأسماك)

على : ربنا يخليك ياعم دولفين .. انت جيت ف الوقت المناسب

دولفين : اهدوا شوية بس ومتخافوش .. وقولولى إيه الموضوع؟

س ٤ : الموضوع انهم بيتجسسوا علينا .. وانت عارف ايه جزاء الجواسيس

خالد: لا والله ياعم دولفين .. الموضوع مش كدة خالص

دولفين: طيب ممكن تعرفونا ايه الموضوع بالظبط (لمجموعة الاسماك) وانتوا ياجماعة اصبروا شوية وادونا فرصة نفهم منهم ايه الموضوع

كريم: الموضوع ياعمو دولفين (ناظرا إلى زملائه) أنا خلاص لازم اقول كل حاجة

دولفين: صدقنى .. قول الصراحة واوعدك انى مش حخلى حد يعمل فيكوا أى حاجة وحشة

كريم: وهو فيه حاجة عملت فينا كل دة غير قلة الصراحة

محمود: خلص بقى ياكريم وخش ف الموضوع

كريم : الحقيقة .. احنا أصلا مش سمك

دولفين: مش سمك ؟؟!!! أمال انتوا إيه.؟؟

كريم: احنا بنى آدمين.. بس بنى آدمين كدابين

س ١ : وكمان طلعتوا بنى آدمين .. دا انتوا جيتوا لقضاكوا برجليكوا

(تحاول مجموعة الأسماك الهجوم على مجموعة الأولاد فيتصدى لهم الدولفين مانعا إياهم من التعرض للاولاد .. اما الأولاد فهم فى حالة من الرعب والفزع لايحسدون عليها)

دولفين : ياجماعة اصبروا شوية .. نسمعهم للآخر وبعدين نحكم عليهم (لكريم) كمل ياحبيبى .. وبعدين

(يومئ كريم بأنه يحكى للدولفين ومجموعة الاسماك كيف وصلوا إلى قاع البحر وماذا كانوا يقصدون من هذه الرحلة .. والدولفين ومجموعة الأسماك تظهر على وجوههم علامات الدهشة والاستغراب وهم يترقبون حديث كريم إليهم إلى أن ينهى حديثه)

س ٥ : ياه .. بقى كل ده يحصل منكوا

دولفين : ده انتوا طلعتوا أولاد شقاى جدا .. وعلى فكرة أنا زعلان منكوا جدا .. علشان مكنتش يصح تعملوا كده

كريم : احنا زعلانين من نفسنا اكتر

على : احنا لولا حضورك ف الوقت المناسب كان زماننا اتاكلنا واتهضمنا كمان

دولفين: ماهو انتوا اللى عرضتوا نفسكوا للخطر

طارق : آخر مرة ياعم دولفين .. معدناش حنعمل كده تانى

دولفين : (لمجموعة الاسماك) إيه رايكم .. سامحتوهم خلاص؟

س ٢ : احنا ممكن نسامحهم .. لكن مش ممكن نسامح باقى البشر اللى فوق .. اللى مش عايزين يبطلوا

أذية لينا
س ٣ : أيوه .. واحنا قررنا نحاربهم بكل اسلحتنا
دولفين : أهى دى فعلا عندكوا حق فيها .. انا عن نفسى فقدت كتير قوى من اخواتى واولادى بسبب التلوث اللى البشر معيشينا فيه
احمد : ايه ياعم دولفين .. انت حتقلب علينا انت كمان ولا ايه
دولفين: صدقونى انا بقول الحقيقة
س ٤ : الحقيقة دى كل الدنيا عارفاها .. المهم ف الحل
دولفين:(وكأنه يفكر) الحل .. الحل .. آه انا جتنى فكرة
الجميع : اتفضل قولها

(يتحرك دولفين ليأخذ وضع الارتكاز بوسط المسرح ويلتف من حوله مجموعة الأولاد . وهم مازالوا على هيئة اسماك . وكذلك مجموعة الأسماك فيتحدث إليهم الدولفين عن خطة للهجوم على البشر لمحاولة القضاء على التلوث أو الحد منه ولكن دون أن يخرج منه أى صوت يصل إلى جمهور المشاهدين .. إلى أن ينهى حديثه قائلا)

دولفين : إيه رأيكوا بقى ؟
س ٥ : فعلا فكرة جميلة
س ١ : بس عايزة أبطال ينفذوها
خالد : نوعدك ياعم دولفين اننا حنكون عند حسن ظنك
دولفين: تقدروا تنصرفوا دلوقتى ياولاد ف أمن وأمان .. وربنا يوفقنا جميعا فى حل المشكلة دى
الجميع: إن شاء الله ياعم دولفين
محمود : (لمجموعة الأسماك) إحنا آسفين قوى اننا

ازعجناكوا

طارق : وبنتأسف اكتر عن كل أهالينـــا من البشر اللى اتسببوا ف أذيتكوا

كريم : ونوعدكم اننا حنعمل كل اللى فى وسعنا عشان نمنع عنكوا أى أذية و أى تلوث

(يقوم الأولاد بالتشويح بأياديهم للدولفين ومجموعة الأسماك وهم يبدأون فى الصعود إلى سطح الماء والوصول إلى البر)

الأولاد : مع السلامة

دولفين والاسماك: (وهم يشيحون بأياديهم) مع السلامة

. غناء .

لازم نكون عزم واحد
قلب واحد يد واحدة
لازم ما بينًا يبقى عهد
ع الدوام نفضل ف وحدة

ياللا يا زينة البلاد
ياللا يا أشجع ولاد
ياللا حى على الكفاح
ياللا حى على الجهاد

(بعد سماع أصوات البرق والرعد والأمواج العاتية)

ثور يا موج ناضل معانا

ياريـاح هدى عدانا
إحنا ف رقابكم أمانة
وف رقاب كل العباد

لأه مليون ألف لا
مش حنسكت ع الجناة
حقنا ف حق الحياة
روحنا تفديه والفؤاد

. إظلام .

المشهد السابع

المنظر

نفس المنظر السابق بالمشهد الثالث ولكن هذه المرة نرى بعض من عمالة الباخرة التى ترسو على رصيف الميناء وقد هبطوا إلى الرصيف لقضاء بعض حاجيات العمل .. فى لحظة سريعة خاطفة .. نرى مجموعة الأسماك وقد ظهرت محاصرة لهؤلاء العمالة بل وممسكة بهم قابضة على أياديهم وذلك فى حالة من الذعر والهلع من المفاجأة)

. غناء .

(بعد انتهاء الأغنية)

عامل ١ : (بعد ان نظر الى أحد الأسماك الممسكة به فى رعب) بسم الله الرحمن الرحيم .. انتوا إنس ولا جن ؟

سمكة : انت شايف إيه؟

عامل ١ : أنا مش شايف ولا عارف حاجة خالص

عامل ٢ : (مذعورا) انتوا جيتوا منين ؟ وازاى ؟ وليه؟

سمكة ٢ : منين وازاى دى سهلة السمك بيطلع منين يعنى .. م السما ؟! .. م البحر طبعا

عامل ٣ : (محدثا نفسه) بحر .. سمك .. طيب ازاى سمك يطلع م البحر ويعيش ويتنفس زينا كده برة المية

سمكة ٣: السؤال الأهم .. هو احنا جينالكوا ليه؟

عامل ٤: أكيد جايين تعزمونا على أكلة بحرية عندكوا

سمكة٤: لأ وانت الصادق جايين نعزمنا عليكوا انتوا

ع ١ : (مذعورا) إيه !!.. حتاكلونا يعنى

سمكة٥: ياعالم .. انتوا ونصيبكوا

ع ٢ : طيب قولولنا انتوا عايزين مننا إيه بالظبط
سمكة ٦: أول حاجة عايزينكوا تنزلولنا كل اللى ع المركب
س ١ : وتخلوهم ينزلوا معاهم كل الأجهزة الصوتية بتاعة الاتصالات
ع ٣ : وبعدين
س ٢ : انتوا بس نفذوا اللى احنا قولنالكوا عليه .. وسيبوا الباقى علينا
س ٣ : طيب ما انا عندى فكرة
س ١ : اتفضل قول
س ٣ : احنا بدل مانزل الناس ونعمل قلق وبلبلة .. نقفل بيبان المركب ونسنكرها ع اللى فيها
س ١ : طيب ومين اللى حيقوم بالمهمة دى؟
ع ٤ : أنا مستعد أقوم بالمهمة دى
س ٤ : طيب وإذا مرجعتش
ع ٤ : طيب وإذا رجعت
س ٦ : وعد حيحصلك كل خير .. أما إذا مرجعتش .. فتأكد انك انت وكل اللى ف المركب حيكون مصيركوا الغرق أو الحرق .. وانت حر
س ٥ : ده طبعا غير اللى حيحصل لزمايلك الحلوين دول
ع ١ : خلى بالك يابرعى .. أوعى تضيعنا
ع ٤ : (لنفسه) احنا لسة حنضيع ..(لهم) متخافش .. ربنا يسترها
س ١ : تقدر تنصرف وتنفذ اللى قولنالك عليه .. ومتنساش تجيبلنا معاك مفتاح التشغيل بتاع المركب وطبعا الأجهزة الصوتية زى ما اتفقنا ومن غير ماتقطع اى وصلات فيها .. سامع
ع ٤ : ماشى

(يهـم مـن قـام بتقييـد عامـل بفكـه وتركـه للـصعود إلى الباخرة والجميع متوجه بالنظر إليه فى حالـة مـن الترقب الممزوج بالقلق لينتهى هذا المشهد على ذلك)

. إظلام .

المشهد الثامن

المنظر

عودة إلى المشهد الرابع ونفس الديكور ونفس مجموعة اللجنة الخاصة بموظفى البيئة والثروة السمكية ومعهد علوم البحار ومع ملاحظة وجود أجهزة اتصال البواخر فى خلفية المائدة .

م١ البيئة : احنا ياجماعة النهاردة بيشرفنا وجود العالم الكبير الأستاذ فكرى أبو الأفكار ويشرفنا أكتر انه من النهاردة هيكون هو رئيس لجنتنا المختصة بمشكلات الثروة السمكية

(الجميع يصفقون)

والد كريم : بسم الله الرحمن الرحيم .. أنا كمان يشرفنى وجودى معاكوا وكل اللى اتمناه انى ألاقى منكوا عكس اللى سمعتوا عنكوا فى موضوع خناقاتكوا مع بعض واتمنى ان جلسة النهاردة تكون جلسة ودية من غير مشاكل فياريت نهدى شوية ونتعامل مع بعض براحة

م١ الثروة السمكية: وما نيل المطالب بالتمنى

والد كريم: ياجماعة انتوا شكلكوا بيكون وحش قوى وانتوا بتتخانقوا .. وبعدين انتوا مش صغيرين على كده

م٢ البيئة : (بحدة) يعنى يرضيك انه يقول

والد كريم:(مقاطعا) احنا بنقول ايه؟.. مش قلنا نهدى شوية

(فـى هـذه الاثنـاء تُـسمع عـدة أصـوات لأجهـزة الاتـصال الموجـودة بقاعـة الاجتماعـات ثـم نـسمـع صـوت مـن يتحـدث مـن خلالها)

ص.س ١ : من مجموعة الأسماك إلى كل المسئولـــين عن البيئة والثروة السمكية وخلافه. . نحن نعرفكوا اننا هجمنا على الباخرة (سميو كالوكا ٢) وأخدنا منها كذا رهينة دة غير ان احنا أخـدنا مفتاح قيادة الباخرة وقفلنا وسنكـــــرنا كل بيبانها على كل اللى فيها

(الجميـع فـى حالـة مـن الـذهول والاسـتغراب مـن وقـع هـذا الاتصال والتحذير وخصوصا عندما سمعوا ان مـن يتحـدث هم مجموعة من الاسماك إلى أن يستجمع أحدهم أعصابه ويحدثهم)

والد كريم: طيب ادونا فرصة نتكلم معاكم .. نناقشكم
ص.س ٢ : بعد ايه .. بعد ماخريتوها .. احنا خـــــلاص معدش عندنا ثقة فيكم
م٢ الثروة السمكية : طيب ممكن نتعرف عليكم
ص.س ٣ : ما احنا قولنالكوا .. مجموعة أسماك
م٢ البيئة : (للعالم) دول باين عليهم إرهابيين يافندم
العالم : اصبر بس شوية واحنا خنعرف .. متوترناش
م١ البيئة : طيب ممكن نعرف طلباتكم إيه؟
ص.س ٤ : انتوا عارفين من غير ما نقولكوا
م١ علوم البحار: يعنى إيه؟
ص.س ٥ : يعنى انتوا لو عملتوا اللى عليكـــوا من زمان .. مكناش وصلنا للى وصلناله دلوقتى

م١ الثروة السمكية: يعنى حضرتك عايزنا نعمل ايه اكتر من اللى احنا بنعمله

ص.س١ : بقولكوا إيه.. الكلام من بعيد لبعيد كـــده مش حينفع .. لو عايزين تحلوا المشكلة بجـــد.. لازم تجولنا هنا ودلوقت حالا.. قبل ما الدنيـــا تخرب وانتوا أحرار .. وخلوا بالكوا لو حسينا بأى خيانة أو أى حاجة كدة ولا كده حتـــــلاقوا المركب دى اتدمرت ف ثانية .. ومش هى وبس . هى وكل المنطقة اللى حواليها.. قدامكوا بالظبط ربـــع ساعة وبعد كده متسألوناش على حاجة.. المكالمة انتهت.. مع السلامة

(بعد انقطاع الاتصال يظل جميع الموظفين فى حالة من الفـزع والقلـق لمـدة ثـوانى إلى أن يبـدأ أحـدهم مبـادرا بالحديث وهو رئيس لجنتهم)

م١ البيئة : احنا حنقف كده متمسمرين ف مكانـنـــــا وحنسيب الدنيا تخرب

م١ الثروة السمكية: يعنى ايه المطلوب دلوقتى

والد كريم: ودى عايزة كلام .. لازم ناخد مجموعة منـنـا ونتوجه لمكان الناس دول(يستدرك) قصـــدى مجموعة الاسماك دول ونشوف حنعـــمل ايه معاهم

م١ علوم البحار: بس ده مش فيه خطورة علينا

والد كريم : مفيش حل بديل غير كدة

م٢ البيئة : أنا شايف ان احنا نبلغ البوليس احسن

والد كريم : انت مسمعتهمش قالولـــنا إيه ف تحذيرهم لينا

م٢ الثروة السمكية : يعنى سيادتك مصر

والد كريم : ما انا قولتلكوا مفيش بديل .. ياحندق .. يابندق .. ياسامبو

الجميع : آأمر يافندم

والد كريم : ياللا بينا .. وانتوا ياجماعة تستنونا هنا .. واحنا لو فيه أى جديد حنحاول نتصل بيكوا .. نستودعكم الله

(يهم رئيس اللجنة بالانصراف هو ومن حددهم للمأمورية معه تاركا باقى الموظفين وهم فى حالة اندهاش لكل مايحدث حولهم لينتهى هذا المشهد على ذلك)

. إظلام .

المشهد التاسع

المنظر

عودة إلى المشهد السابع والموجود به مجموعة الاسماك مع العمالة والذين قاموا بتقييدهم ويضاف إلى المنظر أجهزة الصوت والاتصالات التى أنزلها العامل الذى كلف بسنكرة الأبواب على كل من بالسفينة و إحضار مفتاح قيادة السفينة إلى مجموعة الاسماك.. بمجرد ظهور المنظر على المسرح تدخل مجموعة الموظفين التابعين للجنة المشكلة سالفة الذكر وهم مازالوا فى حالة من الدهشة والقلق

س ٣ : أهلا وسهلا .. شرفتونا

م١ الثروة السمكية : وانتوا لا مؤاخذة .. خوفتونا

س ٢ : احنا مقصدناش نخوف حد وظهورنا عليكوا انتوا السبب فيه مش احنا

والد كريم: طيب نقدر نعرف إيه طلباتكوا؟

س ١ : احنا ملناش طلبات .. لكن لينا حقوق

م١ علوم البحار: ده حتى كمان السمك بيتفلسف

س ٤ : احنا مش بنتفلسف.. احنا بنتكلم جد

س ٥ : و اذا كنتوا انتوا بتضحوا بالبيئة بتاعتكوا ويتدمروها بإيديكوا وبرضاكوا ويصمتكوا

س ٦ : احنا مش حنسمحلكوا تدمروا البيئة بتاعتنا .. حتى لو كان دة حيكلفنا حياتنا

س ١ : بس طبعا دة مش حيحصل إلا لما نكون كلفناكوا خساير كبيرة برضه مش حتعرفوا تعوضوها مهما تعملوا

م١ البيئة : إيه .. عندكوا أسلحة نووية انتوا كمان

س ٢ : احنا عندنا أسلحة ربانية وانتوا عارفين طبعا

إنها أقوى من النووية والذرية وملهاش أى حدود
ف الخساير

م٢ البيئة : تقصدوا إيه؟

س ٣ : نقصد نقولكوا إن احنا جايينلكوا بالرسالة دى
من أمهاتنا وأبهاتنا من أعماق أعماق البحر

س ٤ : ومش حنقولكوا قد إيه احجام أمهاتنا وأبهاتـنا
دول .. وممكن يعملوا إيه لو هجمـــــوا على
المراكب والبلاد والبشر

س ٥ : وطبعا ساعتها حيبقى علينا وعلى أعدائنا

م٢ الثروة السمكية : يعنى انتوا بتعتبرونا أعدائكوا

س ٦ : انتوا اللى حطيتوا نفسكوا ف الوضع دة

والد كريم : والحل؟

س ١ : ترجعوا عن اللى انتوا بتعملوه .. والا

م١الثروة السمكية: مابلاش لهجة التهديد دى

س ٢ : احنا مش بنهدد

م١ علوم البحار : أيوة كده

س ٣ : أقصد أقول إحنا بنأكد .. يعنى بعد كـــــده
حتشوفوا فعل مش كلام

س ٤ : وانتوا أسياد العارفين باللى بيحصل لنا تحت المية
من بلاويكوا

والد كريم: خلاص نوعدكوا مش حيحصل أى أذية ليكوا
تانى من بعد النهاردة

س ٥ : طيب وإيه اللى يضمن لنا

م١ البيئة: اللى يضمن لكوا خوفنا منكوا ومن اللى جاى

س ٦ : بس الخوف بس مش كفاية

م٢ الثروة السمكية: ده أكيد

س ١ : وماكنش لازم تستنوا لما تحسوا بالكارثة علشان
تتحركوا

والد كريم: محدش بيتعلم ببلاش
س ٢ : لغاية دلوقتى لسة الأمر ف إيديكوا
س ٣ : ولسة مدفعتوش أى تمن
م٢ البيئة : الرعب اللى احنا عشناه بعد ماسمعناكوا وشوفناكوا أغلى من أى تمن
س ٤ : نفهم من كدة انكوا خلاص .. اعترفتوا بغلطكوا
م١ الثروة السمكية : احنا مش اعترفنا وبس .. ده احنا من دلوقتى حنبذل كل جهدنا علشان نحافظ على بيئتنا البحرية
م١ البيئة : مش البحرية وبس .. كل البيئة الانسانية
والد كريم: أكيد .. البيئة كلها بتأثر على بعضها .. واحنا ان شاء الله حنراعى كل الأمور دى
س ٥ : نتمنى كده
م١ علوم البحار: احنا مش حنعتمد على الأجهزة الحكومية بس..احنا حنعتمد على الناس وبشكل أساسى
م٢ الثروة السمكية: أيوه .. وحنعمل حملات توعية ف كل أنحاء البلاد وحنتابعها
والد كريم: أهم حاجة الأجيال الصغيرة..علشان هى المستقبل
س ٦ : ده أكيد
م٢ البيئة : احنا حنعمل حملات ف المدارس والمصانع والمزارع
والد كريم: ومش بس كدة .. حنعمل كمان مسابقات لأنضف وأجمل بيئة .. سواء كان فى المجال البحرى أو غيره ..
س ١ : ده كلام جميل قوى .. بس المهم انه يتحول لفعل بجد

م١ البيئة : الأيام بينا و حتثبتلكوا صدق كلامنا
س ٢ : أهم حاجة تحطوا ف دماغكوا بيئتنا وبيئتكوا .. ومستقبلنا ومستقبلكوا
م١ الثروة السمكية: ودلوقتى ليكوا أى طلبات تانى
س ٣ : ما احنا قولنا دى مش طلبات
العالم : يبقى خلاص اتفقنا
س ١ : (بعد أن يومئ لأحـــــدى الأسماك بفك قيد المقيدين من العمالة) فكوهم زى ماقيدتوهم

(تقوم الأسماك بفك قيد العمال المقيدين)

عامل ١: احنا بنتأسف لكوا على اللى حصل مننا نيابة عن كل عمال السفينة
عامل ٢: أيوه .. ياريت تسامحونا .. ونوعدكـــوا اننا مش حنكرر ده تانى
عامل ٥: إحنا كده عرفنا إننا بندمر مستقبلنا ومســتقبل ولادنا
عامل ٤: خلاص بقى .. قولوا انكوا سامحتونا
س ١ : خلاص .. مفيش أى حاجة .. المهم انكوا تكونوا صادقين مع نفسكوا وتنفذوا وعودكوا
الجميع : إن شاء الله .. إن شاء الله
س ٢ : احنا بقى حنضطر نسيبكوا ونمشـــــى دلوقتى.. ونرجع لمكاننا
م٢ البيئة : مش عارفين نقولكوا هتوحشونا ولا مـــــش هتوحشونا

(تهم مجموعة الأسماك بمصافحة مجموعة الأشخاص من حولهم وفى هذه اللحظة نرى مجموعة الأسماك وقد

بدأت فى التحول إلى مجموعة الأولاد السابق ذكرهم فى البداية (كريم وأصحابه) ويحدث هذا بالتحديد عند مصافحة كريم لوالده ومواجهة كل منهم للآخر .. ويتم هذا التحول عن طريق استخدام الألترا)

والد كريم: إيه ده .. إيه اللى انا شايفه ده .. وإيه اللى بيحصل بالظبط؟

كريم : ما احنا اتفقنا على كل حاجة .. احنا لسه حنتكلم تانى

أحمد : ما انت مش واخد بالك ياكريم .. احنا رجعنا لأصلنا خلاص

كريم : (ينظر كريم من حوله فيرى زملائه قد تحولوا هم أيضا إلى شخصياتهم الطبيعية) إيه ده .. يانهار ابيض

والد كريم: (يمسك كريم من إحدى أذنيه) قولى بقى انتوا إيه حكايتكوا بالظبط؟

كريم: (وهو مرعوب محاولا أن يستجمع نفسه للرد على والده) والله يابابا .. أنا مش عارف أقولك إيه .. أصل

والد كريم: (مقاطعا له) تقولى كل حاجة بصراحة .. وفورا

كريم : أنا حقولك كل حاجة طبعا .. بس اوعدنى انك تسامحنى

والد كريم: أوعدك ياسيدى.. بس قول بقى وخلصنى

(فى هذه اللحظة يقف الجميع من حول كريم وأصدقاؤه فى حالة اندهاش وتشوق إلى سماع رواية كريم وأصدقاؤه بخصوص ماحدث منهم .. بعدها يقوم كريم بالتحدث هو

وزملائه ولكن دون أن يصل منهم أى صوت إلى الجمهور إلى أن ينتهوا من حكاياتهم فنرى رد فعل من حولهم على وجوههم ليبدأ الحوار من جديد)

والد كريم: كل دة يطلع منكوا

على : والله ياعمو ما كنا نقصد .. كل اللى كنا نقصده إننا نطلع رحلة لأعماق البحر نشوفها ونتمتع بيها

م١ البيئة : بس انتوا كدة عرضتوا نفسكوا للخطر.. وكان ممكن تضيعوا ف أى لحظة

والد كريم: وانت ياكريم متعرفش ان اللى عملته ده انت وزمايلك يعتبر سرقة وكدب ف نفس الوقت

كريم : انت مش وعدتنى يابابا إنك هتسامحنى

والد كريم: فيه فرق بين انى أسامحك وانى أعرفكوا غلطكوا

أحمد : احنا خدنا جزاءنا .. وعرفنا غلطنا .. ومش حنكرره تانى

م١ الثروة السمكية: بالرغم من ان اللى انتوا عملتوه ده كان فيه أخطاء كبيرة وكتيرة.. إلا إنه كان فيه جانب كويس ممكن يكفرلكوا عن أخطائكوا

محمود : ياريت يكون ده صحيح ياعمو

والدكريم: على فكرة ياجماعة .. مش معنى ان السمك مطلعش سمك بجد .. وانهم طلعوا ولادنا .. إن الموضوع سهل .. الخطورة كلها تحت البحر .. وانتوا سمعتوا بودانكوا قد إيه البيئة البحرية متحفزة لنا ومستنية لنا أى غلطة تانى

الجميع : احنا مازلنا عند وعدنا .. وحنبدأ تنفيذه من اللحظة دى

والد كريم : يبقى خلاص كل واحد فينا يبتدى يتحرك وينفذ وعده زى ما اتفقنا

(ينتهى المشهد فى هذه اللحظة على نزول موسيقى أغنية الفنال التى تتحدث عن الاحساس بالمسئولية تجاه البيئة والتحرك الفعلى لإنقاذها من الدمار)

. غناء .

.......: عيشنا وشوفنا عالم جميل
.......: أسطورى وخيالى ومثير
.......: متقولش بحر ده خيال وسحر
.......: عالم سمك ومالهش مثيل

.......: شوفنا السمك أشكال والوان
.......: شوفنا الشُعب بنت المرجان
.......: مش بس شوفنا فهمنا كمان
كل العبر كل التفاصيل

.......: عرفنا معنى حياة الحب
.......: والانتما والوفا والقرب
.......: والوحدة بالإخلاص م القلب
.......: ملهومش عن أوطاننا بديل

.......: هاتوا إيديكوا ف إيدينا
.......: بلادنا محتاجة إلينا
.......: حب الوطن فرض علينا

......: وغيرنا مين لحموله يشيل

. إظلام .

ســـتـــار

الفهـــــرس

السيرة الذاتية

- عضو اتحاد كتاب مصر.
- محاضر مركزى بالقوافل الثقافية .
- شاعر معتمد باتحاد الإذاعة والتليفزيون المصرى المركزى بالقاهرة.
- عضو بالأمانة العامة لأدباء مصر .
- قام بتأليف النشيد الرسمى للجيش الثالث الميدانى.
- حاصل على دورة (النقد والتذوق الأدبى) بمركز إعداد القادة.
- حاصل على دورة (فن الدراما الإذاعية) والتى أقيمت بالتعاون بين اتحاد كتاب مصر والإذاعة المصرية.
- تم تكريمه فى المؤتمر الحادى عشر لأدباء مصر فى الأقاليم من خلال محافظة السويس كأحد الأدباء المتميزين بالإقليم والعاصمة.
- تم تكريمه من الهيئة العامة لقصور الثقافة باحتفالات أكتوبر ٢٠٠٠ وكذلك من تلفزيون القناة الرابعة.
- له مساهمات أدبية ف الكتابة للطفل حيث كتب عدة مسرحيات هى (البيئة ف خطر . خلوا بالكوا . الفدائى الصغير . المدرسة الحديثة . الست زبيدة).
- قام بكتابة أغانى عدة مسرحيات للأطفال بالثقافة الجماهيرية وغيرها منها (السمكة الذهبية . طاحونة بهانة . مؤامرة متعالب . عصفور وجرادة .

اراجوزيا) كما قام بكتابة أغانى بعض المسرحيات للكبار منها (أوبريت ملحمة الشهيد . العين الحمرا . درب عسكر . أيامنا الحلوة . طاقة شوف

. حلم السلطنة . حكاية شعب كويس . بين نارين).

- قام بكتابة الأوبريت الغنائى (السويس مدينة الأبطال) الذى تم عرضه بمدينة السويس بمسرح رينسانس بتاريخ ٢٢/٢/ ٢٠٠٥ وهو من إخراج
الأستاذ / أحمد عبد الجليل .
- قام بكتابة بعض تترات مسلسلات الرسوم المتحركة للتلفزيون المصرى منها (هاللو باللو . جدى العزيز جدتى العزيزة . حكاية بوسى).
- له مساهمات فى أغنية الطفل .. فقد قام بتأليف مجموعة من أغانى الأطفال على شرائط كاسيت من إنتاج شركة كنوز للإنتاج الفنى.
- عضو لجنة تحكيم نصوص أدبية بمديرية الشباب والرياضة بالسويس.
- عضو مجلس إدارة نادى الأدب لعدة دورات.
- حاصل على المركز الأول فى وزارة التربية والتعليم فى مسابقة النص الغنائى .. كما أن له مساهمات كبيرة فى التعاون مع مديرية التربية والتعليم بالسويس من خلال كتابته للنصوص المسرحية والشعرية والغنائية والخاصة بأنشطتهم.
- نشر العديد من قصائده بالصحف والمجلات الأدبية القومية والمحلية
- صدرله من قبل ديوان العامية (غياهب) وديوان العامية (حلم إزاز) بسلسلة (إبداعات) بالهيئة العامة لقصور الثقافة.
- حصل على العديد من الجوائز فى شعر العامية والزجل فى المسابقات العامة والإقليمية والمحلية.
- عضو فرقة السامر المسرحية.
- المشرف العام على (ورشة الأدب بنادى المواهب) بقصر ثقافة السويس.
- عضو مؤسس بالجماعة الأدبية بنادى أسوان.

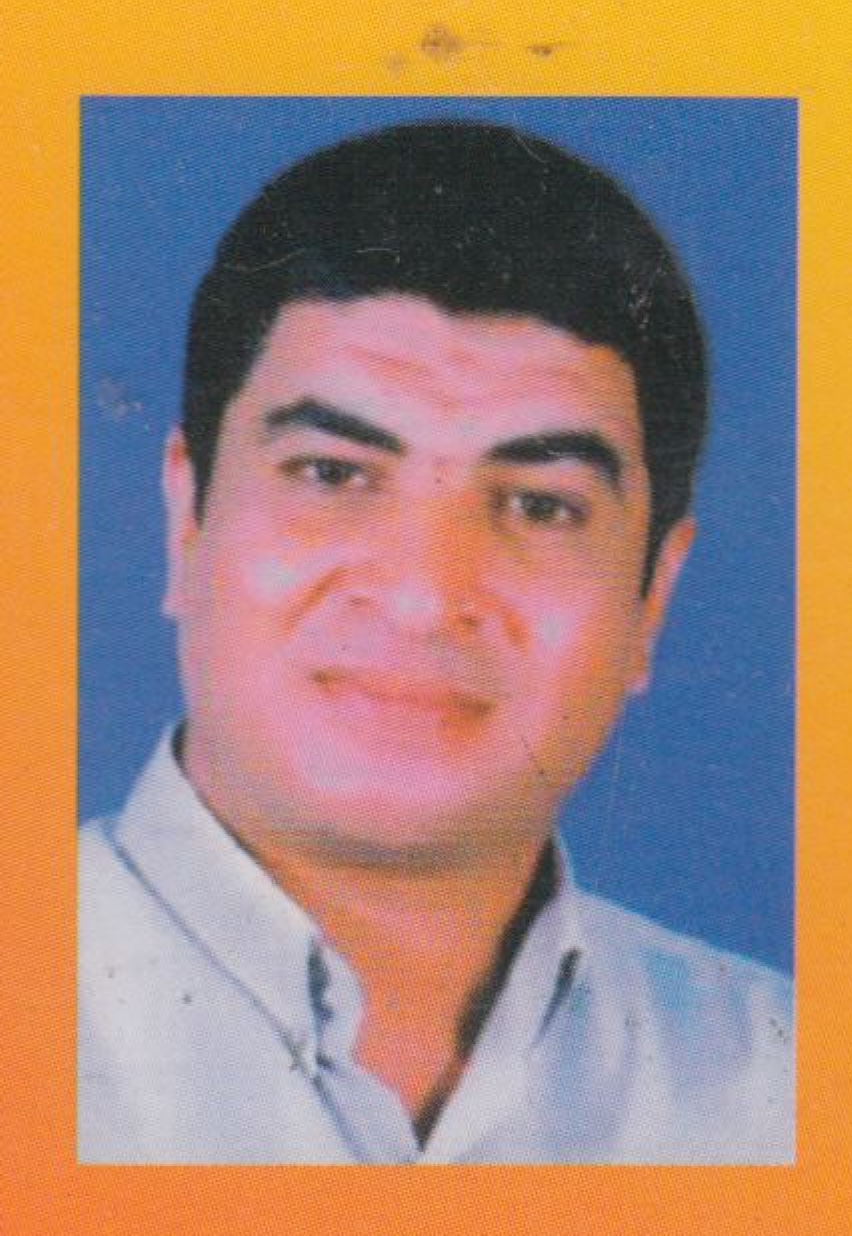
فاز ديوانه (عرضحال) بأحسن ثالث ديوان بالمسابقة الأدبية السنوية لدار الأدباء كما فازت قصيدته حلاوة روح بأحسن ثانى قصيدة فى نفس المسابقة وذلك على مستوى الجمهورية وذلك عام ٢٠٠٦.

أرابيسك ورقة

للدعاية والإعلان والنشر

٠٦٦/٣٢٣٤٤٢١ — ٠١٢٣٧٢٦٠٦٩

e-mail: mohamed_hafez1966@yahoo.com



مسرحية ملك الطابية:

يتضمن النص مسرحية مكتوبة للأطفال باللهجة العامية مسرحية من فصل واحد وستة مشاهد أطولها هو المشهد السادس

وتتعرض لقصة الملك سوس الذى ينسب إليه انشاء مدينة السويس وتؤكد على الشعور الوطنى ومعانى الانتماء وحرص الكاتب على إقران المعلومة التاريخية بالأسطورة وما انتخبه المثيولوجيا الشعبية من حكايات حول الشخصية التاريخية دون تفريط منه بالجوانب الفنية فاستخدم الخيال وابتكر المواقف وأوقف على خشبة المسرح حيوانات وجان فجمع بين المعرفة والمتعة والتربية السلوكية.

تحترم المسرحية عقول الاطفال وتراعى مدر... وتتميز بالوقفات المتقنة التى تنتهى ... بالإظلام

واتسم الحوار بالحيوية والطلاقة والتشويق ... تقع داخل المشاهد وليس خارجها أى انه... يعيش معها القارئ أو المشاهد ولا تحكى ... طريق رواة أو جوقة أو منشد .. إلخ

وهذه ميزة فى حد ذاتها تفتقدها مسرحيات ... غير قليلة .. كما تمتاز المسرحية بما يغلفها ... مرحة تساعد على تتبع أحداثها وتحول بين القارئ او المشاهد والاحساس بالملل.

الأديب/ قاسم مسعد عليوة

